ܒܝܬ ܐܪ̈ܟܐ

ܕܡܠܦܢܐ ܓܘܪܓܝ ܒܪ ܐܢܛܘܢ ܕܒܝܬ ܟܝܪܐܙ

Ex Libris

Beth Mardutho Library

The Malphono George Anton Kiraz Collection

ܟܠ ܐܢܫ ܕܫܩܠ ܠܗ ܠܟܬܒܐ ܗܢܐ ܡܢ ܒܝܬ ܓܙ̈ܐ
ܐܘ ܦܣܩ ܡܢܗ ܡܕܡ ܢܗܘܐ ܡܫܡܬܐ ܒܝܬ ܡܣܩ̈ܐ
ܘܢܘܟܪܝܐ ܡܢ ܒܢ̈ܝ ܥܕܬܐ ܘܫܪܝܐ ܕܢܣܒ ܢܫܩܠ ܐܘ
ܠܡܢ ܠܗ ܫܪܝܐ ܟܠ ܕܢܣܒ ܢܗܘܐ ܠܗ ܫܪܝܐ ܒܝܬ
ܒܥܦܝܦܘܬܗ ܥܕܡܐ ܕܢܗܦܘܟ ܠܗ ܠܕܘܟܬܗ ܀

Anyone who asks for this volume, to read, collate, or copy from it, and who appropriates it to himself or herself, or cuts anything out of it, should realize that (s)he will have to give answer before God's awesome tribunal as if (s)he had robbed a sanctuary. Let such a person be held anathema and receive no forgiveness until the book is returned. So be it, Amen! And anyone who removes these anathemas, digitally or otherwise, shall himself receive them in double.

ܒܝܬ ܐܪ̈ܟܐ ܕܒܝܬ ܡܪܕܘܬܐ

Liturgies: Devotional

Beth Mardutho Library

ܒܝܬ ܡܪܕܘܬܐ

ܕܡܠܦܢܐ ܓܘܪܓܝ ܒܪ ܐܢܛܘܢ ܕܒܝܬ ܟܝܪܐܙ

Ex Libris

Beth Mardutho Library

The Malphono George Anton Kiraz Collection

ܟܠ ܐܢܫ ܕܢܣܒ ܠܗ ܠܟܬܒܐ ܗܢܐ ܡܢ ܒܝܬ ܐܪ̈ܒܐ
ܐܘ ܦܫܩ ܡܢܗ ܡܕܡ ܢܗܘܐ ܡܫܬܐܠ ܒܝܬ ܒܡ̈ܫܐ
ܘܢܘܟܪܝܐ ܡܢ ܒ̈ܢܝ ܡܠܟܘܬܐ ܘܫܡܝܐ ܕܢܣܒ ܢܦܠ ܘܐܦ
ܒܝܬ ܠܗ ܫܒܩܐ ܟܠ ܕܢܣܒ ܢܗܘܐ ܠܗ ܫܒܩܐ ܒܝܬ
ܟܬ̈ܒܘܗܝ ܒܪܡܐ ܕܢܗܦܘܟ ܠܗ ܠܕܘܟܬܗ܀

Anyone who asks for this volume, to read, collate, or copy from it, and who appropriates it to himself or herself, or cuts anything out of it, should realize that (s)he will have to give answer before God's awesome tribunal as if (s)he had robbed a sanctuary. Let such a person be held anathema and receive no forgiveness until the book is returned. So be it, Amen! And anyone who removes these anathemas, digitally or otherwise, shall himself receive them in double.

التُّحْفَةُ الرُّوحِيَّةُ

التحفة الروحية

في الصلوة الفرضية

وفيه شروح في الطقوس البيعية السريانية

بقلم

مار سويريوس أفرام برصوم

مطران سوريا ولبنان على السريان

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الثامنة

القدس ـ الثامن عشر من آب سنة ١٩٨٦

مقدمة

اما بعد حمد الله معبود العباد ومقصود العباد. فلما رايت اقبال المؤمنين على كتابي « التحفة الروحية في الصلوة الفرضية » احببت اعادة طبعه ثالثة بعدما صححته جهد الاستطاعة محافظاً على بساطة انشائه مراعاة لافهام الجمهور. سائلاً الله سبحانه ان ينفع به المصلين كما اسأله ان يجعله خالصاً لوجهه الكريم انه السميع المجيب

في قلايتنا المطرانية بحمص

(في ٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٩م)

لا مانع من طبعه

ديونيسيوس بهنام ججاوي

النائب البطريركي للسريان الأرثوذكس

في القدس والأردن

القدس ـ الثامن عشر من آب سنة ١٩٨٦

مقـــدمة

الطبعة الثامنة

بعد حمده تعالى واستمداد نعمه وخيراته اقول : بما ان كتاب « التحفه الروحيه » وهو اغزر مصدر لتعلم الصلوات الفرضيه وطقوس الكنيسه السريانيه الام ويظهـــر ذلك من الطبعات السبع السابقة التـــي طبع منها وقد نفذت كل الطبعات لحاجه المؤمنين الماسه لهذا الكتاب الغالي على كل مؤمن سرياني يحب الرب ويكمل واجباته تجاهه وتجاه كنيسته .

فقد دفعت بي وبالاخ الربان عبد المسيح شيرو الغيره الروحية والكنسية واتفقنا على اعادة طبع هذا الكتاب المذكور

التحفة الروحيـــه للمـــره
الثامنه املين ان نكون قــد قدمنا خدمـــة بسيطه لابناء كنيستنـــا ولا سيمـــا فـــي ابرشيتنا القدس والاردن وبتحديد طبـــع هذا الكتاب يتجدد معطرا ومباركا ذكـــر المثلث الرحمات العلامة
مار اغناطوس افرام للاول برصوم الذي جمع ورتب وطبع هذا الكتاب المذكور ضمن كتبه القيمة فليكن اسم الرب عزيز وجليا في اتعاب اباء الكنيســـه للاولين ، ويرتفع شأنها في كل الاقطار .
انه نعـــم السميع المجيـــب

الأبوان
عبد المسيح شيرو
وشمعون يعقوب جان

التُّحْفَةُ الرُّوحِيَّة

(الفصل الاول)

في الصلوة وفضلها

الصلوة هي ارتفاع العقل الى الله تعالى ومناجاته باقوال الهية . بها نعبده ونشكره ونعرض عليه احتياجاتنا وهي فرض واجب بل انها اول الفروض وانفعها . دلتنا عليها الفطرة الطبيعية وارشدتنا الى التقرب بها من الاهنا جل وعلا فضلاً عن انه تعالى علمنا اياها وفرضها علينا في شخص بني اسرائيل

اذ لقنهم في مدرسة الانبيآء الابتدائية
مبادىء عبادته حتى حان الزمان فبعث
ابنه الحبيب معلماً الاهياً علم العالم الشريعة
الكاملة والعبادة الحقيقية . ومفعول
الصلوة عظيم كقول الرسول « ما اعظم
قوة الصلوة التي يصليها البار يع ٥ : ١٦ »
لاسيما صلوة الشيوخ الروحانيين الكاملة
التي ينالون بها منحاً الهية ويرون الروى
العجيبة . ولهم في ذلك اقوال واخبار
مذهلة لا يحصل الا بالجهد الكلي . قال
الشيخ يوحنا ابو الدوالي « من اراد ان

يذوق حلاوة المسيح فليجتهد ان يتفرغ
للصلوة الي تقرب الانسان الى الله اكثر
من سائر الاعمال الروحية. فانه بها يخالط
العقل ربه ويصير شبيهه وينال منحه
ويصير ينبوع اسراره وبها يفتح خزائنه
ويقسم كنوزه. وبها يستحق ان يرى
مجده ويغوص في سحاب انوار عظمته
حيث القوات العلوية فيستولي عليه
السكوت والاندهاش ويندهل في ما
يشرق عليه من اشعة النور الساطعة.
وتلك حياة الروحانيين ولذتهم

القصوى» وشرف الصلوة اعظم من
ان يوصف فهو اسمى من شرف سائر
الفضائل لان هذه لا تتم الابها واما
فوائدها فدونها الوصف والاحصآء لانه
ان كان الذين يسامرون الحكمآء
والفلاسفة يستفيدون منهم علماً وفهماً
فما عسانا ان نقول عن الذين يناجون
رب الحكمة والحكمآء وخالق العلم
والعلمآء. فهلم نسأل كليم الله عن فائدة
الصلوة فيجيب انهبا انقذ شعب اللهمن
عدة اعدآء وظفر لهم اكاليل الظفر في

جملة حـ وب ونال لهم عظيم النعم فهي
سلاح تخزى امامه آلات الحرب.
ويضعف عنه عزم الابطال ودونه
الكتائب مهما تعددت. او ليست
الصلوة هي التي اخمدت النار المتقدة
سبعة اضعاف عن الفتيان الثلاثة في
الاتون البابلي. اليست هي التي سدت
أفواه الوحوش الضاريه في جب الاسود.
أما أطالت عمر حزقيا الملك خمس عشرة
سنة ونصرته على الاعدآء. أما رزقت
حنة العاقرة صموئيل المختار الذي عز

عن ان تأتي له الايام بنظير. ألم تكلل داود قلب الله باكاليل الانتصار في حروبه الصعبة المتواترة. ألم تصر لاهل نينوى ميناء الخلاص من امواج الغضب الالهي ألم تمنح زكريا الكاهن من لم يقم مثله بين مواليد النساء. ألم تفتح ابواب السجن لبطرس الرسول، ألم تشرق نور الايمان على كرنيليوس. وماذا اقول عن بولس الرسول السعيد الذي لم يكن يروى من الصلوة المتواترة التي هدى بها الامم العديدة وعمل بواهر المعجزات ولعله

بعظيم مفعولها اكثر من التوصية في
المواظبة عليها. وكذا قل عن سائر
الرسل والمبشرين والشهدآء والمعترفين
والرعاة والمعلمين والرهبان والمتوحدين
وكافة الابآء القديسين فان الصلاة كانت
دأبهم ومقصودهم الاقصى وبها نوروا
المسكونة وهدوا العالم. فاي فعل يا ترى
اجزل براً واجل فخراً وأبهى زينة
وأسمى شرفاً وحكمة من الفعل المحمود.
قال احد القديسين «الصلاة اجنحة نطير
بها الى الله. وسلم نرتقي به الى السمآء. ووسيلة

نسائم بها الملائكة . ورجاء لا يخيب .
وكنز لا ينفذ ولا يصل اليه سوس ولا
سراق و بحر لا ييبس و اشجار لا تذبل
وتجارة لا تخسر وهي أصل البرارة واساس
الفضائل . ومرشد الايمان القويم و عاضد
العمل المستقيم . فطوبى لمن جعلها سميره ليله
ونهاره فان هنالك من السعادة و اللذة
والبهجة والفائدة مالا يشعر به الا المختبرون»
فعليك بها ايها المسيحي لانها لسائر الاعمال
سند النجاح وللسماء باب ومفتاح . تبارك
الله سامع الصلوات ومجيب الطلبات .

الفصل الثاني

في ضرورة الصلوة

ضرورة الصلوة مبرهنة في العتيقة والجديدة ومن سيرة رجال الله الذين نهتدي بانوارهم ونقتدي بآثارهم .

اما في العتيقة فقد ورد في التثنية للرب الهك تتقي واياه تعبد تث٦ : ١٣ و ١٠ : ٢٠ سبحوا يا عبيد الرب : سبحوا اسم الرب مز ١١٣ : طوبى للساكنين في بيتك ابداً يسبحونك مز ٨٤ : ٤ يا

سامع الصلوة اليك يأتي كل بشر مز٦٥
: ٢ وفي الجديدة: اسهروا وصلوا متى٢٦
: ٤١ اسهروا اذاً وتضرعوا في كل حين
انظر ايضاً مثل قاضي الظلم: لوقا ١٨ .
واظبوا على الصلوة ساهرين فيها بالشكر
قولساوس ٤ : ٢ صلوا بلا فتور ١ تس
٥ : ١٧ كونوا على الصلوة مواظبين
رومية١٢ : ١٢ وصلوا في كل وقت
بالروح بكل صلاة وطلبة وفي ذلك اسهروا
بكل مواظبة وطلبة من اجل جميع
الاطهار افس٦ : ١٨ ولذا رجال الله في

العهدين كانت عبادة الله وصلوته شأنهم
فقد جاء في التكوين عن ابراهيم الخليل
انه بنى مذبحاً للرب ودعا باسمه تك١٢ :
٨. وكذلك اسحق تك ٢٦ : ٢٥.
ويعقوب. وعن موسى قوله فسقطت
امام الرب وصليت للرب وقلت تث ٩
: ٢٥ . وعن حنة ام صموئيل: فصلت
الى الله وبكت بكاءً. وعن يونان انه صلى
الى الرب الهه من جوف الحوت. ودانيال
انه كان يصلي في النهار ثلث مرات ويجثو
على ركبتيه . وراجع صلوة حزقيا. اش

٣٧ وصلاة سليمان: ايام ثاني ٦. اما داود النبي والملك العظيم فمزاميره المشهورة تشهد على تعبده لله منذ صبائه. وحنة النبية كانت تعبد الله بالصوم والصلوة ليلا ونهاراً: لو قا ٢: ٣٧ . وجاء عن الرسل ومريم ام يسوع واخوته وسائر النسوة القديسات انهم كانوا مواظبين على الصلوة بنفس واحدة اع ١: ١٤ و٢: ٤٦ وفضلاً عن هذا فان المسيح له المجد واضع طريق العبادة الالهية الذي فرض علينا الصلوة وعلمنا الادمان عليها وكيفيتها وبين لنا

ثم انها قد مارسها بنفسه ليعطينا في ذلك
مثالا كما جاء في عدة اماكن من
الانجيل المقدس الخ. وعن هذا قال مار
يعقوب الملفان «ان كان سامع الصلوات
وقابلها قد صلى فمن لا يجتهد بذلك
وان كان الغني عن الصلوة قد تضرع
بتأثر لاجلنا فكيف تكون حالة المحتاج
اليها ان لم يصل. فتشجع ايها المصلي ولا
تتكاسل فان صلوة ابن الله هي عوضك.
فضم صلاتك الى صلاته القوية فانه
يقبلها لاجل صلاته» وحذا هذا الحذو

الرسل والمؤمنون الاولون وعلى هذا
المنوال نسج الاباء خلفاء الرسل
والقديسون والمؤمنون في كل الاعصار
قال مار افرام الملفان « أديموا الصلاة
نهاراً وليلاً فانها تساعد من يحبها في
العالمين. واظبوا عليها لان الفلاح الذي
يكثر من حرث حقله تخصب غلاته ولا
تكونوا كالكسالى الذين تنبت
الاشواك في حقولهم » فبعد ان رأينا
ضرورة الصلوة وفضلها لانتوهم انها
لازمة عند الحاجة فقط لكنها لما كانت

للنفس بمقام القوت للجسد لزم ان
تكون دائماً. لاسيما لان الانسان
لا يخلو من حاجة النفس والجسد وهو
عرضة للبلايا والمصائب والسقوط في
الكبائر والزلات. فما احسنها سفينة
لاجتياز بحر التجارب والوصول الى
الميناء الامين. وان قدرنا المستحيل بخلو
الانسان احياناً من الآلام الجسمانية
والبلايا العالمية فهل يمكنه ان يسلم من
المعاطب الروحية والحروب الفكرية
التي لايزال يصلي نارها عدو النفس

الذي يحذر نا منـــه الرسول: اصحوا
واسهروا فان الشيطان خصمكم كالاسد
يزأر ويجول ملتمساً من يبتلعه ١ بطرس
٥:٨ وان فرضنا ان الانسان يمكن ان
يمر عليه وقت بغير ان يصادفه شيء من
التجارب الجسدية او المصائب الروحية
فيلزمه الحذر من الوقوع فيها. وهذا ما
اوصانا به السيد المسيح: اسهروا
وصلوا لئلا تدخلوا في التجربة متى ٢٦:٤١
وان كان في حالة الفضيلة فيقتضي ان
يطلب منه تعالى الثبات فيها. وان

افتكر انه رب العلم والمعرفة فهو خبير باحتياجات العباد قبل ان يسألوه ويعطي مجاناً فمع هذا يجب ان نعرض عليه حاجاتنا ونشكره عليها لئلا نكون بمنزلة الحيوانات الغير الناطقة. فانه قد اقتضت حكمته ان لا يقضي لنا الحاجات الا بالطلبات لكي يعرفنا عظم نعمه فنقابلها بما يليق من الثناً ولا ننستهينها. لاجل هذا اوصانا ان نجد في السؤال لكي ناخذ وان نطلب بالحاح لكي نجد وان نقرع ابواب الرحمة بلجاجة لكي تفتح لنا فان

كل من يسأل ياخذ ومن يطلب يجد
ومن يقرع يفتح له. ونزيد على هذا ان
ان اعدآء الانسان ثلاثة وهي. الشيطان
والجسد والعالم. والاسلحة ضدها ثلاثة
وهي. الصلوة ضد الشيطان والصوم ضد
الجسد والصدقة ضد العالم. وكذلك واجبات
الانسان ثلاثة. لله ولنفسه ولقريبه
فبالصلوة يفي ما عليه لله وبالصوم ماعليه
لنفسه وبالصدقة ما يجب عليه لقريبه.
صالحة هي الصلاة مع الصوم
والصدقة والاستقامة طوبيا ١٢:٨ .

الفصل الثالث

﴿ في انواع الصلاة واقسامها ﴾

الصلاة على نوعين عقلية ولفظية فالعقلية هي تأمل روحي يكون بالعقل والقلب دون اللسان . واللفظية هى التى تترجم بلفظ اللسان عن الحركات القلبية الباطنة واقسامها ثلاثة التمجيد والشكر والطلبة وهذا ما اشتملت عليه المزامير الملهم بها من الروح القدس وهي أحسن صلاة . فاننا اذا شخصنا بعين

العقل الى اوقيانوس عظمة الله العلي
و تأملنا في مخلوقاته البديعة و مصنوعاته
الرفيعة في السماء و الارض لا نتمالك ان
ناخذ بالتسبيح و التعظيم للمبدع الحكيم
قائلين مع النبي «ما اعظم اعمالك يا
رب كلها بحكمة صنعت مز ١٠٤ :٢٤ »
على انه ان كان قد أمر الخلائق الجامدة
بتسبيح عزة باريها فكم بالحري الانسان
الناطق ان لا يفتر عن تسبيحه. ثم اننا
اذا تأملنا في جوده الغير المتناهي من
حيث أتى بنا من العدم الى هذه الصورة

الشريفة والهيئة الظريفة ورفعنا عن
الحيوانات بالنفس العاقلة الناطقة نظير
الملائكة وانه تقدس اسمه لا يزال يعتني
بنا كل العناية طالما نحن في قيد الحيوة
متأنياً علينا كلما اخطأنا اليه ويسدي الينا
نعم الغفران الالهي اذ منحنا المنة التي
لاتحد بنعمة الفدآء. من يقدر ان يعد
نعمه التي لاتوصف ومن ذا الذي يستطيع
ان يستغني عن رفع شعائر الحمد والشكر
لجودته الالهية فكل ينبغي عليه ان يشكر
الرب فانه صالح والى الابد رحمتـــه

مز ١١٨: ١ ثم بما ان الله ابونا والاهنا فالى رحمته نرفع حاجاتنا فنسأله ان يتفضل علينا بحاجاتنا الضرورية الروحيـــة والجسدية وينجينا من انواع التجارب والمعاطب ويمنحنا طهارة في انفسنا وعفة في ابداننا ويغفر خطايانا ويثبتنا على الايمان القويم وعمل البر. ويغرس في قلوبنا محبته الالهية. ويساعدنا على الفضيلة. فمن لا يفتقر الى هذا كل الافتقار ومن لا تشتهي نفسه ويصبو فواده ان يلهج بصلاة ابن يسى القائل. طهرني

بالزوفا فأطهر مز ٥١: ٧ الخ. ثم نطلب ان
يمتد ملك السيد المسيح في المسكونة
باسرها وان يملك الرب على كافة
البشر ويلقي الوفق والسلام بين
الكنائس ليسود عليها الايمان
الارثودكسي الصحيح وان يمنح
العالم الامن والسلم لنحضى بعيش
الهناء الى غير ذلك.

الفصل الرابع

في جمع الفكر في الصلوة

لما كانت الصلوة مناجاة الله تعالى تحتم جمع العقل والفكر ليتأمل في ربه ويخاطبه دون وسيط. فانه ان كان موسى العظيم منع الاقتراب من العوسجة حتى خلع نعليه من رجليه فكيف تروم يا هذا ان تخاطب ذلك المتعالي عن كل حس وفكر ولا تخلع كل طيش وفكر لا يليق. وجمع العقل من التشتيت ليس

بالامر الهين. لكنه لايكون الا بعد طول عمل وتعب ومداومة العبادة الروحية. فانه ما من يستطيع ان يقتني صلاة طاهرة ان لم يداوم على عبادة الله بقلب سليم. كما انه ما من يتعلم حرفة دون مدة معلومة. فان لم يكن عندنا شيء من هذا فلا نفتكر بترك الصلاة حتى تتنقى افكارنا. فنكون كمن يبتغي الكمال قبل التعب لكن لنصل كيفما كانت صلاتنا ونسكب امام الرحمان قلوبنا وافكارنا وهو تعالى يهدينا برحمته

الى ميناء الحيوة ويدبرنا كيفما شاء . بشرط ان تكون نيتنا خالصة ورغبتنا قوية في جمع فكرنا على قدر الامكان متجنبين كل ما من شانه ان يسبب لنا الطيش من اسباب خارجية او داخلية. ولنفعل بمشورة الاب مقاريوس القائل «ان لم تكن صلاتك روحية فاجهد في لقتناء الصلاة الجسدية وحينئذ تزداد الصلاة الروحية» على ان اهل الخبرة قد عرفوا ان العقل وان كان جمعه في اول الامر صعباً لكنه اذا ارتاض

ارتياضاً حسناً مدة سهل جمعه لا سيما اذا ذاق حلاوة الصلاة فيفر من كل ما في الارض و السماء ويشغف بمحبة ربه منذهلاً بجلاله وهذا شأن الكاملين.

قال مار اسحق: «ليست الصلاة معرفة وكلاماً فصيحاً.بل انما هي خلاء الفكر و العقل الهادي المجموع بسكون الحركات والحواس» وقال ايضاً «الصلوة النقية هي جمع العقل و سلام القلب. و راحة الضمير و هدو الافكار وتأمل في العالم الجديد وتعزية خفية و مخاطبة مع الله» ويحرض

الابا وغريس على جمع الفكر من الطيش بقوله» اجتهد ان تجعل عقلك في الصلوة صامتاً لا يتكلم فحينئذ تستطيع ان تصلي» وعن هذا قال مار يعقوب « ايها اللبيب عند ما تسمع صوت الناقوس بادر الى الكنيسة للصلوة وليكن عقلك مجموعاً غير تائه في الاباطيل لانه قبيح بك ان تكون في الكنيسة وعقلك في السوق نصفك هنا و نصفك هناك . لكن كن في البيعة بكليتك وتضرع الى الله بنية خالصة و اسأله رحمة ولطفاً بك. فانه

رؤوف يستجيب من يدعوه بقلب منسحق» وقال القديس افرام «عندما تصلي اجمع عقلك والجم افكارك ووجه بها نحو قلبك لايكن جسدك قائماً وقلبك تائه في الاشغال بل اجعل جسمك بيعة وعقلك هيكلاً فاخراً وفمك مجمرة وشفتيك بخوراً ولسانك شماساً لترضي الله تعالى» وقال محرضاً على الصلاة : الا يا محب الارباح هلم للصلاة بكليتك فانها تفيدك في العالمين. لاتحسب وقتها بطالة . لانك كلما صليت ذخرت لك

في العلى كنزاً . فاسرق لك ساعة من يومك وصل لربك فلا تخطف صلاتك ولا تسلب طابتك » وقد جمع ذلك بولس المختار بقوله : « اصلي بالروح واصلي بالضمير ايضاً ١ كور ١٤ : ١٥ .

الفصل الخامس

شروط الصلاة الكاملة

شروط الصلوة الجوهرية هي اولاً الايمان وهو ان نقرن صلاتنا بايمان

حار لا يتزعزع اننا ننال ما نطلب لان
الرب امرنا بذلك. من اجل هذا اقول
لكم كل ما تسألونه في الصلاة آمنوا انكم
تنالونه فيكون لكم مرقس ١١:٢٤وكذا
الرسول بقوله: ولتكن طلبته بايمان
من غير تشكك في شيء. لان المتشكك
يشبه موج البحر الذي تزجه الريح
وتدفعه. فلا يظن ذلك الانسان انه
يصيب شيئاً من عند الرب
يع١: ٦و٧ والشرط الثاني ان نقرن
صلاتنا برجاء قوي ثابت حتى اذا لم

تستجب صلاتنا عاجلا اولم تستجب
البتة لانفشل بل نواظب على الطلبات
وندعوه تعالى ليلا ونهاراً كما علمنا في
لوقا١١:٥و١٨ وفي صلاته ليلة الامه اذ
صلى ثلاثامكرراًالكلام عينه متى٢٦:٤٤
اما عدم قبول الباري طلبتنا فليس لعدم
علمه بها او عدم اعتنائه بنا بل لقصد
الهي وهو انه لو اعطانا مبتغانا بسهولة
ربما هانت علينا عطيته وقابلناها بنكران
الجميل. وقد يكون عدم قبول صلاتنا
لاسباب نجهلها منها انها لا تعود علينا

بالفائدة و بما ان الله أعلم منا بصالحنا فلا
يلتفت الى طلباتنا حينئذ لانه رؤوف
بعباده يريد خلاصهم جميعا ١ تي ٢: ٤
او ربما لمنافاتها قداسته و مشيئته الالهية.
فاحذر أذن ايها المصلي العابد بالروح
والحق ان تسأل مولاك ما ينافي كماله
ويعود عليك شراً بل ارتض بتدبيره
اياك. و هذا ما تعنيه بصلاتك. لتكن
مشيئتك كما في السماء كذلك على الارض
فهل يسوغ لنا بعد ما دعوناه ابانا وسلمنا
اليه مشيئتنا ان نقلق او نقطع رجاءنا اذا

لم يستجبنا . ثالثا ان تكون صلاتنا
بمحبة حارة لله وللقريب. اما لله فلان
المحبة هي تحرك الانسان لتمجيد خالقه
وبها يسكن في قلبه ويصنع عنده منزلا .
واما للقريب اذ يجب علينا ان نسامح
المذنبين الينا حتى يرى محبتنا لهم ويعاملنا
معاملتنا اياهم كما اوضح في متى
٦: ١٤ و ١٥ وان نطلب الخير لكافة
اخوتنا المسيحيين للخطاة توبة وللصالحين
هداية وللتائبين ثباتا وللمتضايقين
بالشدائد المتنوعة فرجا وغير ذلك.

وز د على هذا صفاء الافكار وفي ذلك قال الشيـــــخ مار اسحق «ليست الصلوة الطاهرة ان لا يعرض للذهن فكر ابداً.لـكن ألا يقبله ويطيش به » وفهم الصلوة لان من لا يعلم بما يقوله فالسكوت به اولى. وتعظيم النفس الرب لما يتأمل من عظمة جلال الاله الذي هو قائم أمامه وانه لا يستحق مناجاته لـكونه تراب ودود حقير . والخوف المتولد من جبروت رب الاربـــــاب العزيز المهيب . قال الاب اوغريس

«ان الصلوة التي لا تكون بالخوف والرعدة والحرص و النقاء فهي باطلة» والخجل الذي يعتريه عندما يتذكر خطاياه فلا يتجرأ على رفع نظره الى السماء بل يدعوه تعالى بانكسار القلب قائلاً: اللهم أخطأت بالسماء وقدامك ولست مستحقاً ان ادعى لك ابناً وما اشبه ذلك. والرجاء و سببه رحمة الله الواسعة على العالمين. واذا تقوى الرجاء اولد للنفس فرحاً لا يوصف. ولتكن الصلوة مبنية على طلب رضى الله ومجده

وانتشار ملكه وسائر النعم الّتي توافق المشيئة الربانية.اما اذا قصد بها الحصول على الامال الدنيوية والملذات البـاطلة فتعود بالخيبة وهذا ما عناه الرب بقوله تطلبون فلا تنالون لانكم بئس ماتطلبون لاتـكثروا الكلام مثل الوثنيين متى٦:٧

الفصل السادس

في اوقات الصلوة

قد تسلمت الكنيسة من الرسل القديسين مؤسسيها قانون اوقات الصلوة

وذلك بارشاد الروح القدس وباقتفآء آثار الانبيآء. فوضعوا للصلاة ستة اوقات واضاف اليها الملافنة صلاة سابعة فكمل قول النبي سبع مرات في النهار سبحتك على احكامك ايها البار مز ١١٩ : ١٦٤ هكذا قال علامتنا مارغريغوريوس ابن العبري في كتابه الايثيقون. وفي هذا اشارة الى ان عباد الله يسبحونه ابداً نظير الملائكة. والصلوات السبع هي: صلاة المسآء او الغروب. وصلاة الستار او النوم، وصلاة نصف الليل، وصلاة

الصبح وصلوات الساعات الثالثة ، والسادسة ، والتاسعة . وقدمنا صلاة المسآء لان اليوم في طقسنا البيعي يبتدئ مسآء وهكذا اورد ترتيبها مار يعقوب البرطلي الشهير في كتابه الموسوم بالكنوز .

فنصلي مسآء لنشكر الله الذي اعطانا الليل لنستريح فيه من اتعاب النهار . ونصلي صلاة النوم وقاية من اعداء الليل على انه ربما رقدنا مساء فاستيقظنا في عالم الابدية . ونصلي في نصف الليل

متأملين في فادينا الكريم الذي قضى ليلة
آلامه ساهراً ليعلمنا ان نسهر ونصلي
دائماً لننجو من الشرير وقواته . ونصلي
صباحاً شكراً لله الذي اعطانا نور النهار.
وفي الساعة السادسة لانه فيها حكم على
يسوع بالموت بعد جلده فنتأمل في آلامه
ونشكره لاحتماله ذلك عنا لننجو يوم
الدين من حكم العدل وفي السادسة لانها
ساعة صلبه . فنتأمل ذلك ونحمد جودته
ومحبته لنا . وفي التاسعة لانها ساعة موته
الذي اضطربت عنده المسكونة باسرها

وارتعدت الخلائق من نفاق اليهود.
فتأمل ذلك ونشكر محبته التي ليس اعظم
منها. ونسأله ان يخلصنـــا من الموت
الابدي وينظمنا مع امواتنا المؤمنين
في سلك اهل اليمين. وهاك ما جاء في
اعمال الرسل انهم كانوا يصلون في الساعة
السادسةاع ١٥:٢ وبطرس كان يصلي في
السادسة ٩:١٠ وهو ويوحنا صعدا الى
الهيكل في صلوة الساعة التاسعة ٣ : ١
وفي نصف الليل كان بولس وســـيلا
يصليان ويسبحان الله ١٦: ٢٥ وبالطبع

انهم ما كانوا يرقدون او يستيقظون صباحاً دون تقديم الصلوة وذلك يجمعه ما ورد في الاعمال ص١٤:١و٤٣:٢الخ واردف مار غريغوريوس قوله «وزاد النساك صلاة ثامنة وهي صلاة السحر. اما العلمانيون نلعدم امكانهم اكمال الصلوات السبع فيصلون صباحاً وظهراً ومساءً كقول المرتل : اما انا فادعو الله والله يخلصني مساءً وصباحاً وظهراً. وهكذا دانيال النبي كان في عليته كوىً مفتوحة نحو اورشليم وكان يجثو على

ركبتيه ثلاث مرات في اليوم ويصلي قدام الهه كما كان يفعل قبل ذلك دا٦: ١٠ ر الان قد حصرت الكنيسة الصلوات السبع صباحاً ومساءً فيصلى صباحاً صلوات الليل والصبح ﻭ الساعة الثالثة والسادسة ومساءً صلوات الساعة التاسعة والمساء والستار .

(الفصل السابع)

في كيفية الصلوة العمومية

جاء في الايثقون: كيفية هذه الصلاة

ان ينتصب المصلي متجهاً للشرق ويداه
مكتوفتان على صدره باحتشام ويجمع
فكره من طيش العالم ويرسم الصليب
بقوله: ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ
المجد للاب والابن والروح القدس
ثم يقول ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܡܪܝܐ ܚܝܠܬܢܐ
ومعناها: قدوس قدوس قدوس الرب
القوي. ويحني راسه ويسجد باحناء العنق
والظهر ثم ينتصب ويرسم الصليب على
وجهه ويقول: ܒܫܡ ܐܒܝ ܡܫܝܚܐ ܘܐܪܚܐ
ܩܘܡ ܠܡܫܝܚܗ ܠܡܚܘܝܢܐ ܒܣܘܒܪܬܐ

مملوءة السماء والارض من تسابيحه المجد في الاعالي. ويسجد ثانيةويرسم الصليب ثم يقول: ܒܪܝܟ ܕܐܬܐ ܘܐܳܬܶܐ ܒܫܡܗ ܕܡܪܝܐ ܬܫܒܘܚܬܐ ܒܡܪ̈ܘܡܐ مبارك الذي أتى وسيأتي باسم الرب المجد في الاعالي. ويسجد ثالثة ويرسم الصليب قائلا:

ܩܕܝܫܐ ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܐ ܚܝܠܬܢܐ ܩܕܝܫܐ ܠܐ ܡܝܘܬܐ ܕܐܨܛܠܒܬ ܡܛܠܬܢ ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ

قدوس انت يا الله قدوس انت ايها القوي قدوس انت ايها الغير المائت يا من صلبت عوضنا ارحمنا. ويخر راكعاً

حتى يبلغ راسه الارض و ينتصب
ويرسم الصليب ويكرر ذلك ثانيــــة
و ثالثة ثم يقول : ܡܳܪܝ ܐܬܪܚܡ ܥܠܝ ܡܪܝ
ܚܘܣ ܘܐܬܪܚܡ ܥܠܝ ܡܪܝ ܥܢܝܢ ܘܐܬܪܚܡ
ܥܠܝ ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝ ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝ
ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܣܒܪܢ ܠܥܠܡ:
يا ربنا ارحمني يا ربنا اشفق علي وارحمني
يا ربنا استجبني وارحمني. المجد لك يا ربنا
المجد لك يا ربنا المجد لك يا رجائنا الى
الابد. ويسجد منحنياً دون ركوع ثم
يتلو صلاة (ابانا الذي في السماً) ثم يسجد
سجدة اخرى ويسأل من ربه كل ما ني

قلبه من الطلبات الحسنة. وهذه صلوة
عمومية ضرورية لجميع المؤمنين اينما
كانوا في الكنيسة او في البيت او في
الطريق او في راس الجبل او في السفينة
وكل من اهملها مع اقتداره على تكميلها
فسيدان مع الغير المؤمنين. ومن استطاع
ان يزيد السجدات المذكورة يحرز
له اجراً اكثر. آه. واعلم ان صلاة
«قدوس انت يا الله» المعروفة بالتقديسات
الثلاث او صلاة التقاديس موجهة
للسيد المسيح الاقنوم الثاني من الثالوث

كما يظهر جلياً من معناها فلينتبه المصلي
الى هذا جيداً. وهي تسبيحة جليلة
وقديمة في الكنيسة نسبها كثير من الاباء
الى القديس اغناطيوس النوراني
البطريرك الانطاكي الثالث في الجيل
الاول. ونسبها البعض الى غيره. وبما
انه له المجد قال. الحق الحق اقول لكم
كل ما تطلبون من الاب باسمي يعطيكم
يو١٦. ٢٣ وبما انه الباب وبه ندخل الى
الاب يو ١٠: ٩و١٤: ٦ وهو ايضاً
الوسيط والشفيع بين الله والبشر ١تي

٢: ٥ نوجه صلاتنا اليه ونتوصل الى
الصعود الى الاب بقولنا ابانا الذي .
ونسبح الابن بروح القدس كقول
لسان الكنيسة الفصيح . ولا يستطيع
احد ان يقول رباً يسوع الا بروح القدس
« ١ كو ١٢ : ٣ » ومن معناها يتضح
ان اصل وضعها للابن الكلمة بما انه
تعالى تأنس وهو اله ولبس جسدنا
الضعيف وهو قوي ومات بالجسد وهو
حي لا يموت. اما الذين ينسبونها للثالوث
بداعي ان تقاديسها ثلاثة فيخصون الاب

باللاهوت و الابن بالقوة والروح بعدم الموت فقد توهموا اي توهم لانه ما من مبتدع نسب الموت مثلا للروح بجدفاً حتى توضع هذه التسبحة اقراراً بتنزيهه عن ذلك ونزيد في الايضاح فنقول: ان في صلاة بركة الاكليل تتلى حسب الطقس الشرقي عندنا هذه التقاديس على ما ياتي « قدوس انت اللهم قدوس انت ايها القوي قدوس انت ايها الحي الذي لا يموت يا ايها الابن الشبيه بابيه» وتتلى احيانا بهذه الصورة: «قدوس انت

اللهم يامن قداسته اسمى من تقاديس جميع
الذين يقدسونه. قدوس انت ايها القوي
يا من قهرت بقوتك جيوش الاعداء
باسرها. قدوس انت الغير المائت يامن
أتتنا الحيوة بموتك و الخلاص ببعثك يا
ايها المصلوب لاجلنا ارحمنا» وفضلا
عن هذا فان بعض الطوائف تتلو هذه
التسبحة على اختلاف الاعياد فتقول في
عيد الميلاد بعد التقاديس: يامن ولدت
من العذراء ارحمنا. وفي الصلبوت: يا
من صلبت عنا ارحمنا. وفي القيامة: يا

من قمت من الاموات ارحمنا . فهل
بقي بعد هذاريب في توجيهها الى الاقنوم
الثاني .و ما ايضاحنا هذا الا تفنيداً لمن
ادعى علينا بخلاف ذلك وقال بنسبتها
للثالوث وهما . وقد اعتادالمصلون قديما
ان يصلوا جاثين فان الرب عند آلامه
جثا بل خر على الارض مصليا « مت
٢٦ : ٣٩ وكذا فعل ماربولس اع
٢٠:٣٦ قال الرسول : أجثو على ركبتي
لابي سيدنا يسوع المسيح اف ٣ : ١٤
فالركوع مفروض علينا في الصلوة كل

الايام ذكراً لسقوط آدم وذريته سوى ايام الاحاد والاعياد السيدية وزمان الفصح وهو من العيد الكبير الى العنصرة فنصلي ونحن قائمون ذكراً لقيامة المخلص الذي اقامنا من سقطتنا العظيمة وكذا يوم تناول القربان. وفي بعض الصلوات نبسط ايادينا ونرفع اعيننا الى السماء دلالة على ارتفاع عقولنا وقد جاء في اشعياء: فحين تبسطون ايديكم ١ : ١٥ وايضاً: اليك رفعت عيني يا ساكنا في السموات مز

١:١٢٣ تكلم يسوع بهذا ورفع عينيه
نحو السماء يو ١٧ . ١ ولا يجوز ان نصلي
الا اذا كانت احقاؤنا مربوطة فان بني
اسرائيل اكلوا الفصح وأحقـــاؤهم
مشدودة وقد أمرنا الرب ان تكون
احقاؤنا مشدودة وسرجنا موقودة
استعداداً لقتال ابليس . ومن اللياقة بل
الوجوب كشف الرأس للرجال عند
الصلوة لاسيما وقت القداس الالهي واما
المرأة فلتغطي رأسها على ما قال الرسول
فكل رجل يصلي او يتنبأ ورأسه مغطى

فانه يشين رأسه. وكل امرأة تصلي او تتنبأ ورأسها مكشوف فانها تشين رأسها ١ كو ١١: ٤و٥ وزد على هذا ان من شرط الصلوة ان يكون المصلي نقي الجسد. وعند تغسيله باكراً وتطهيره حواسه الظاهرة فليطهر ايضا الباطنة التي هي العقل والذهن و الضمير والفكر والمخيلة من سائر الافكار الردية وعندما يغسل يديه وعينيه واذنيه و منخريه وفمه فليقل. ܐܫܝܓ ܐܝܕܝ ܒܕܟܝܘܬܐ ܘܐܚܕܪ ܠܡܕܒܚܟ ܡܪܝܐ : ܘܟܘ

[illegible]

اللهم اني غسلت امامك يدي لتنبسطا الى عمل الخيرات لا لارتكاب السيئات. وعيني لتنظرا الحق والاستقامة ولا تكونا فاقدتي الحشمة والعفة. واذني لتنصتا الى اوامرك ولا تسمعا القبائح ومنخري ليستنشقا عرف خلاصك ولا

يشما روائح الرخاوة والكسل . وفمي ليذوق التسابيح والشكر ولا يتكلم بالعظائم والكذب .

ورسم الصليب على الجبهة ثم الصدر ثم على الكتف الايسر فالايمن اشارة عن السيد المسيح الذي انحدر من العلى الى الارض وآتى بجنسنا البشري من الظلمة والضلال المكنى بهما عن الشمال الى النور والهدى المراد بهما اليمين.ونرسم الصليب بالاصبع الواحد اشارة الى ان السيد المسيح المصلوب

عنا واحد. وبهذه العلامة السامية التي قهرت ابليس اللعين تهرب الابالسة وذلك اذا رسمت بايمان عظيم فان كان رسم الصليب يحتوي معان شريفة وفائدة كبيرة ماذا يقول اغلب العامة الذين لايحسنون رسمه اما من باب العادة او من باب الجهل والتهاون. ولايخفى ان رسمه على هذه الطريقة لا يفيد شيئاً ابداً. وبما اننا تكلمنا عن الصليب نذكر سبب سجودنا له فنقول ان السجود انواع. نسجد لعزة الله ولمن سواه. ولكن شتان ما بين

السجودين. فسجودنا لله سجود العبادة الواجب للجلال الالهي. وسجودنا للملك والمولى مثلاً ولبعضنا بعض سجود الاكرام الواجب لكل شخص نسبة الى رتبته. وبما اننا في الصليب نتصور المسيح مصلوباً والمسيح الاهنا فنسجد للصليب سجودنا للمسيح على انه الالة الخاصة التي استعملها المخلص في فدائنا وهو فخرنا كما قال الرسول. وهو راية النصرانية وآية الخلاص وشجرة الحياة وبه يكمل تقديس الاسرار بأسرها

وبه جرى ويجري دائماً قوات عظيمة وبه اظهر الفادي الكريم محبته لنا . وبه ايضا سيأتي في مجيئه الثاني لمجد الساجدين له وخزي الكافرين .

والسجود ثلاثة انواع . احناء الرأس واحناء الظهر والسجود الى الارض. اما الاول فيكون كلما قال الكاهن في القداس الالهي: بارك يارب شعبك المنحني امام عظمتك. او الشماس لنحن رؤوسنا امامك يا ربنا والهنا. وعند لفظ اسم يسوع الحلو الثمين.

والنوع الثاني · يستعمل في الصلوة من
القيامة الى العنصرة وفي ايام الاحاد
والاعياد المارانية ويوم تناول القربان
المقدس · وامام القربان والصليب ·
والسجود التام يكون في باقي ايام السنة ·
وشرط السجود ان تشترك به النفس
مع الجسد على حد قوله تعالى «الله روح
هو . والذين يسجدون له فبالروح والحق
ينبغي ان يسجدوا يو ٤ : ٢٤» وعند بدء
الصلوة وختامها يليق تقبيل الانجيل
المقدس تبركا واحتراما · اما اتجاهنا في

الصلوة الى الجهة الشرقية اينما كنـــا فلاستنادنا على القانون الرسولي الذي يفرض به . لان مجيء الرب سيكون كالبرق الذي يشرق في المشرق ويرى حتى المغرب لنتأمل ذلك وننتظره مستعدين . انظر الدسقالية فى القوانين المنسوبة لمار ادي الرسول. وفضلا عن هذا فقد كثر ما ورد في كتاب الله العزيز من اسم الشرق والمشرق دون غيره من الجهات . من ذلك من مشرق الشمس يدعو باسمي اش١٤:٢٥ لذلك

فى المشارق بجدوا الرب ٢٤: ١٥. والنجم
الذي رآه المجوس رأوه في المشـــرق
مت ٢:٢ مجد الرب جاء من طريق
الباب المتجه نحو المشرق : حز ٤٤: ٢.
و لكم ايها المتقون اسمي تشرق شمس البر
والشفاء في اجنحتها ملا ٤: ٢ و بما ان
الفردو س كان في المشرق فتأمل فيه
في صلاتنا ونشتاق الى سعادتنا الاولى
ثم ان جميع المعابد مهما كانت قديمة حتى
التي تتصل بعهد الرسل فهي متجهة الى
المشـــرق .

ونختم هذا الفصل بفائدة في حضور القداس الالهي العظيم الذي هو احسن عبادة لله واشرف صلوة تقدم لرب الارباب وذبيحة الشكر والغفران . فنقول انه نافع جداً ولائق استماع القداس يومياً ان امكن وواجب خاصة فى الاحاد والاعياد . العمل الذي به نقدس هذه الايام ونكمل وصية الكنيسة وننال نعما وافرة . ومن تهاون . بهذا الواجب الروحي الذي هو من اعظم واجبات المسيحين يرتكب

خطأ عظيما ويخسر نعماً عديدة. وحضور الذبيحة الالهية يقتضي ان يكون بكل ما يمكن من الخشوع والعبادة والاحترام الكلي مع الايمان القوي والرجاء الثابت والحب الالهي الحار والشوق المسيحي المذيب والعواطف التقوية وسيما الاحتشام الروحي. فعلى الشعب ان يحدقوا الى الاسرار الالهية وينصتوا بكل فهم للاقوال المقدسة متأملين فى هذا السر العظيم العجيب سر الاسرار وقدس الاقداس الرهيب مشاركين

الطغمات الملائكية المحتـــاطة بالمذبح المقدس مسبحة اله المحبة والرافة حمل الله المذبوح لاجـــل خلاص البشر ، وليضبطوا حواسهم من كل طيش وان يكونوا صـــائمين قـــبل القداس ، وليحترسوا من الكلام ومن نظر وسمع كل ما من شأنه ان يشوشهم. ومن كل فكر ردي باطل يشتت افـــكارهم ويغيب بهـا عن الـكنيسة. وليتحدوا بنيتهم مع نية الكاهن المقدس الذي هو لسان البيعة ووسيط بين الله وبينهم

ويستغفره تعالى عنهم. ولنلاحظ ان
اغلب صلوات القداس توجه الى الاب
الازلي بها نؤدي لجلاله فروض العبادة
والسجود والشكر على جزيل انعامه
طالبين من كرمه الرحمة والغفران
ونعمة القداسة والخلاص وسائر النعم
اللازمة مستمطرين سيول الخير للاحياء
وطل الرحمة للموتى المؤمنين بجاه ابنه
الحبيب المقدم ذاته ذبيحة عنا. ولا يسوغ
للحاظرين وقت القداس ان يصلوا
صلاتهم الفرضية او صلوة خصوصية

سوى ان يقولوا احياناً ارحمنا يا رب ويريدون بذلك ندامتهم على كل ما سلف منهم من الخطايا واستغفارهم عنها. ولفظة آمين التي معناها: حقاً وليكن هكذا. ويشيرون بها انهم منتبهون بفكرهم ومؤمنون بكل ما ينطق به الكاهن والشماس الخادم القائم مقامهم وطالبون من الله استجابة طلباتهم. اما الصلوة الفرضية العامة فيجب مباشرتها قبل القداس ان لم تصل بوقتها فان تأخر المصلي واتى بعد بدء القداس

فليرسم الصليب وبعد نهاية القداس فلينه
صلاته فان كان تأخر عن ضرورة
و نادراً وحضر جزءاً من القداس
بشوق مسيحي متأسفاً على ما فاته ينال
اجر من يحضر القداس كاملاً. لان الله
ينظر الى القلوب و النيات وعلى كل حال
يقتضي كل الاجتهاد لحضور القداس
كاملا لان القداس عندنا لا يكون الا
في وقت واحد. ومن واجبات الشعب
في القداس ايضاً ان يسجدوا باحناء
الرأس ١٤مرة ١: عند قول الشماس

بعد منح السلام المقدس «لنحن رؤوسنا امامك ياربنا والاهنا» ٢. عند منح الكاهن البركة الاولى بقوله: محبة الله الآب الخ ٣. عند الكلام الجوهري ٤. عند قول الشمامسة «ارحمنا يا ايها الآله الضابط الكل اياك نسبح اياك نبارك ولك نسجد الخ ٥: عند حلول الروح القدس ٦: عند البركة الثانية وقول الكاهن «فلتكن مراحم الله العظيم» الخ. ٧ عند رفع البرشانة المقدسة وقول الكاهن سراً «وقام من القبر في اليوم الثالث »

٨:عند قول الشماس بعد الصلوة الربانية «قبل تناول الاسرار المقدسة لنحن رؤوسنا امام الرب الرحوم». ٩: عند البركة الثالثة وقول الكاهن «لتكن نعمة ومراحم الثالوث» الخ. ١٠:عند زياح الاسرار . ١١: عند حمـــل الاسرار والتفات الكاهن نحو الشعب وانحداره عن درجة المذبح للمناولة او للشكر بقوله «سبحانك». ١٢: عند رجوعه بالاسرار وقول الشماسة «لك تجثو ساجدة كل المسكونة». ١٣: عند قول الشماس « بعد

تناول الاسرار المقدسة فلنحن رؤوسنا
امامك يا ربنا والهنا » ١٤: عند البركة
الاخيرة وصرف الشعب بالسلام وعند
ما يكون وقت التناول فعلى المسيحي
العابد ان لم يكن مستعداً لذلك ان
يتناول بالشوق الروحي طالباً من السيد
المسيح ان يمنحه نعمة الاستحقاق
والاستعداد لاكل خبز الحيوة وشرب
كاس الخلاص. ولايجوز الخروج من
الكنيسة قبل نوال بركة الانصراف من
الكاهن . ولتكن خاتمة القداس بشكر

المولى الكريم على نعمة التنعم بالمائدة
السموية او حضور القداس الالهي
والطلب من جودته تقديس افكارنا
واقوالنا واعمالنا وبالاجمال نفسنا وجسدنا
باستحقاقات فادينا الرحيم ·

(الفصل الثامن)

في الصلاة العامة الفرضية وترجمتها

عند ما يكون وقت الصلاة فعلى كل
مؤمن اقليريسياً كان اوعلمانياً ان ياتي
الى البيعة ويتلو في طريقه سبع آيات من

المزمور الخامس والعشرين.

ܠܘܬܟ ܡܪܝܐ ܢܦܫܝ ܐܪܝܡܬ . ܐܠܗܝ ܒܟ
ܣܒܪܬ ܠܐ ܐܒܗܬ. ܠܐ ܢܚܕܘܢ ܒܝ
ܒܥܠܕܒܒܝ. ܘܐܦ ܟܠ ܕܡܣܟܝܢ ܠܟ. ܠܐ
ܢܒܗܬܘܢ. ܢܒܗܬܘܢ ܥܘܠܐ ܒܣܪܝܩܘܬܗܘܢ.
ܐܘܪܚܬܟ ܡܪܝܐ ܚܘܝܢܝ. ܘܫܒܝܠܝܟ ܐܠܦܝܢܝ.
ܕܒܪܢܝ ܒܩܘܫܬܟ ܘܐܠܦܝܢܝ. ܡܛܠ ܕܐܢܬ ܗܘ
ܐܠܗܝ ܘܦܪܘܩܝ. ܘܠܟ ܣܟܝܬ ܟܠܗ ܝܘܡ.
ܐܬܕܟܪ ܡܪܝܐ ܪܚܡܝܟ ܕܡܢ ܥܠܡ ܘܛܝܒܘܬܟ.
ܘܚܛܗܐ ܕܛܠܝܘܬܝ. ܠܐ ܬܬܕܟܪ ܠܝ. ܐܠܐ ܐܝܟ
ܗܘ ܛܝܒܘܬܟ ܐܬܕܟܪܢܝ. ܡܛܠ
ܛܝܒܘܬܟ ܡܪܝܐ

اليك يارب رفعت نفسي . الهي عليك
توكلت فلا اخزى. ولا يتكبر اعدائي
علي. ايضا كل الذين يترجونك لايخزون

ليخز الأثمة بأباطيلهم. طرقك يارب عرفني. وسبلك علمني. ارشدني بحقك وعلمني. لانك انت الهي ومخلصي. واياك رجوت كل يوم. اذكر يارب مراحمك ونعمك. فانها منذ الازل. ولا تذكر خطايا صباي. بل اذكرني حسب كثرة رحمتك انت من اجل جودك اللهم» فان اكمل المزمور فقد اجاد والا فليتل الآيات السابقة حتى يبلغ الكنيسة وان لم يعرف ذلك فليترنم بهذه الآية مراراً وهي: «طرقك يارب عرفني

وسبلك علمني »وعندما يدخل الكنيسة ليقل وهو ساجد امام القربان او الصليب :

ܥܠܬ ܠܒܝܬܟ ܡܪܝܐ. ܘܩܕܡ ܟܘܪܣܝܟ
ܣܓܕܬ ܡܠܟܐ ܫܡܝܢܐ ܫܒܘܩ ܠܝ ܟܠ
ܕܚܛܝܬ ܠܟ.

اني دخلت يا آلهي الى بيتك. وسجدت امام منبرك فاغفر لي كل ما اخطأت به اليك يا ايها الملك السموي. وقبل ان تشرع يا هذا في الصلوة تامل فردوس عدن واذكر ان جنسك الادمي كان هناك لما كان في حال النعمة وان الخطية

نزعت عنه ثوب النعمة واخرجته من الفردوس مطروداً ذليلا . فلذلك تذكر خطاياك باكياً عليها بقلب منكسر . واعلم ان الخطية هي التي تجعلك طريداً من الملكوت بعيداً عن الله . تصور انك مائل امام ربنا يسوع المسيح وانه معلق امامك على الصليب وتذكر وقوفك امام عرشه الرهيب يوم يدين العالمين واعتبر ان كان الصديقون يخافون فكيف يكون حال الخطاة . وقف في صلاتك امامه وقوف ذلك

العشار بكل خوف ورعدة واحترام
وابدأ بصلاتك قائلا :

ܒܫܡ ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ܚܕ ܐܠܗܐ
ܫܪܝܪܐ܀

بأسم الاب والابن والروح القدس
الاله الواحد : ثم

ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ. ܡܪܝܐ ܚܝܠܬܢܐ. ܡܠܝܢ
ܐܢܘܢ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ: ܬܫܒܘܚܬܟ. ܐܘܫܥܢܐ
ܒܡܪܘܡܐ. ܒܪܝܟ ܕܐܬܐ ܘܐܬܐ ܒܫܡܗ ܕܡܪܝܐ.
ܐܘܫܥܢܐ ܒܡܪܘܡܐ܀

قدوس قدوس قدوس الرب القوي
مملؤة السموات والارض من تسابيحك
المجد في العلى مبارك الذي اتى والآتي

باسم الرب المجد في العلى .

ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ. ܩܕܝܫܬ ܚܝܠܬܢܐ. ܩܕܝܫܬ
ܠܐ ܡܝܘܬܐ: ܕܐܣܛܠܒܬ ܚܠܦܝܢ. ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ.
ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ. ܩܕܝܫܬ ܚܝܠܬܢܐ. ܩܕܝܫܬ
ܠܐ ܡܝܘܬܐ ܕܐܣܛܠܒܬ ܚܠܦܝܢ ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ.
ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ. ܩܕܝܫܬ ܚܝܠܬܢܐ . ܩܕܝܫܬ ܠܐ
ܡܝܘܬܐ: ܕܐܣܛܠܒܬ ܚܠܦܝܢ. ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ܀
ܡܪܢ ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ. ܡܪܢ ܚܘܣ ܘܪܚܡ ܥܠܝܢ
ܡܪܢ ܩܒܠ ܬܫܡܫܬܢ ܘܨܠܘܬܢ ܘܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ
ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܐܠܗܐ . ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܒܪܘܝܐ
ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܠܟܐ ܡܫܝܚܐ ܕܚܐܣ ܒܚܛܝ̈ܐ
ܥܒ̈ܕܘܗܝ ܒܪܚܡܘܗܝ܀

ܨܠܘܬܐ ܡܪܢܝܬܐ : ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ:
ܢܬܩܕܫ ܫܡܟ. ܬܐܬܐ ܡܠܟܘܬܟ. ܢܗܘܐ ܨܒܝܢܟ.
ܐܝܟܢܐ ܕܒܫܡܝܐ: ܐܦ ܒܐܪܥܐ. ܗܒ ܠܢ ܠܚܡܐ
ܕܣܘܢܩܢܢ ܝܘܡܢܐ . ܘܫܒܘܩ ܠܢ ܚܘܒ̈ܝܢ

ܘܫܒܘܩ : ܐܝܟܢܐ ܕܐܦ ܚܢܢ ܫܒܩܢ ܠܚܝܒܝܢ.
ܠܐ ܬܥܠܢ ܠܢܣܝܘܢܐ : ܐܠܐ ܦܨܢ ܡܢ ܒܝܫܐ .
ܡܛܠ ܕܕܝܠܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܘܚܝܠܐ
ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ

(تعريبها) قدوس انت يا الله قدوس انت ايها القوي قدوس انت الغير المائت يا من صلبت عوضنا ارحمنا : يا ربنا ارحمنا . يا ربنا اشفق علينا وارحمنا . يا ربنا اقبل عبادتنا وصلواتنا وارحمنا . سبحانك اللهم . سبحانك ايها الخالق . سبحانك ايها الملك المسيح الرحوم على الخطاة بارك يارب عبيدك (الصلاة الربانية) ابانا

الذي في السموات ليتقدس اسمك . ليات ملكوتك . لتكن مشيئتك . كما في السماء كذلك على الارض . اعطنا خبزنا كفافنا اليوم واغفر لنا ذنوبنا كما نحن ايضاً نغفر لمن اخطأ الينا ولا تدخلنا في التجربة لكن نجنا من الشرير . لان لك الملك . والقوة . والتسبحة . الى ابد الابدين آمين .

« فرض القومة الثانية من الليل »

ܥܡ ܥܝܪ̈ܐ ܕܥܡܪܝܢ ܒܫܡܝܐ ܘܐܡܪܝܢ : ܒܪܝܟ ܗܘ
ܐܝܩܪܗ ܕܡܪܝܐ ܡܢ ܐܬܪܗ ܠܥܠܡ

مرتين . ثم

ܡܒܪܟ ܗܘ ܐܝܩܪܗ ܕܡܪܝܐ ܡܢ ܐܬܪܗ ܠܥܠܡܝܢ

واسجد في كل دفعة ثم انتصب وقل ·

ܐܠܗܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ: ܐܬܪܚܡ
ܥܠܝܢ . ܐܠܗܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ.
ܐܬܪܚܡܥܠܝܢ . ܐܠܗܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ
ܘܡܫܒܚܬܐ. ܚܘܣ ܘܐܬܪܚܡܥܠܝܢ. ܩܕܝܫ
ܘܡܫܒܚ ܐܒܐ ܠܥܠܡ. ܩܕܝܫ ܘܡܫܒܚ ܐܒܐ
ܠܥܠܡ. ܩܕܝܫ ܘܡܒܪܟ ܫܡܗ ܠܥܠܡܝܢ.
ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܢ، ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܢ. ܫܘܒܚܐ
ܠܟ ܡܪܢ ܠܥܠܡ. ܒܪܟܡܪܝ ◆
ܘܐܟܘܬ ܕܥܝܪܐ ܘܩܕܝܫܐ.

«لنصرخ مع ملائكة السما قائلين» . مبارك
جلال الرب من مكانه الى الابد. مبارك
الرب من مكانه الى الابد . مبـــاركة

كرامة الرب من مكانه الى الابد . ايها
الثالوث الاقدس الممجد ارحمنا . ايها
الثالوث الاقدس الممجد ارحمنا ايها
الثالوث الاقدس الممجد ترأف بنا
وارحمنا. قدوس انت و مسبح الى الا .
قدوس انت و مسبح الى الابد. قدوس
انت و مبارك اسمك الى الابد. سبحانك
يا ربنا سبحانك يا ربنا سبحانك يا رجائنا
الى الابد. بارك يارب (ابانا الذي في
السموات) الخ . فرض القومة الثالثة
من الليل كالقومة الثانية ؛ ثم اتل التهليل

ثلاثاً راسماً الصليب :

ܗܠܠܘܝܐ ܘܗܠܠܘܝܐ ܫܘܒܚܐ ܠܟ
ܐܠܗܐ ܘܗܘܘܘܘ ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܐܠܗܐ . ܘܗܘܘܘܘ
ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܐܠܗܐ . ܚܘܣ ܥܠܝܢ ܒܪ̈ܚܡܝܟ ܚܢܢܐ.
ܡܪܝܐ ܪܚܡܝܢ ܘܥܕܪܝܢ ♦ ♦ ♦

هللويا هللويا هللويـا : المجد لك اللهم .
هللويا هللويا هللويـا : لك الحمد اللهم .
هللويا هللويا هللويا : لك السبح اللهم
تعطف علينا برحمتك ايها الرب الحنان
وارحمنا واعنا (وبعد ذلك قل راسما
الصليب)

ܫܘܒܚܐ ܠܐܠܗܘܬܟ . ܫܘܒܚܐ

ܠܬܠܝܬܝܘܬܐ ܡܫܒܚܝܢ ܠܬܠܝܬܝܘܬܐ :
ܐܝܬܝܬܐ ܘܡܫܬܡܠܝܬܐ ܒܟܠܥܕܢ ܀

المجد للثالوث الحمد للثالوث. نسبح للثالوث الازلى السرمدي في كل حين.

(ثم اتــل القومة الرابعة التي تصدر بالتسبحة الملائكية) وهي التي انشأها مار اثناسيوس الاسكندري. ونقلها الى السريانية مار بولس اسقف الرها مترجم المعانيث.

ܫܘܒܚܐ ܠܐܠܗܐ ܒܡܪ̈ܘܡܐ ܘܥܠ ܐܪܥܐ
ܫܠܡܐ ܘܣܒܪܐ ܛܒܐ ܠܒܢܝ̈ܢܫܐ. ܡܫܒܚܝܢ
ܠܟ. ܡܒܪܟܝܢ ܠܟ. ܣܓܕܝܢ ܠܟ.

ܡܫܡܠܝܘܬܐ ܫܘܒܚܐ ܡܫܡܫܝܢ ܠܟ. ܡܘܕܝܢ
ܠܟ ܡܛܠ ܪܒܘܬܐ ܕܫܘܒܚܐ ܕܝܠܟ. ܡܪܝܐ
ܡܠܟܐ ܫܡܝܢܝܐ ܐܠܗܐ ܐܒܐ ܐܚܝܕ ܟܠ.
ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܒܪܐ ܝܚܝܕܝܐ ܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ ܥܡ
ܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ. ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܐܡܪܗ ܕܐܠܗܐ ܒܪܐ
ܘܡܠܬܗ ܕܐܒܐ ܗܘ ܕܫܩܠ ܐܘ ܫܩܠ ܫܩܠ
ܚܛܗܘ ܕܥܠܡܐ: ܐܬܪܚܡܥܠܝܢ. ܗܘ
ܕܫܩܠ ܐܘ ܫܩܠ ܫܩܠ ܚܛܗܘ ܕܥܠܡܐ:
ܩܒܠ ܠܢ ܐܕܝܢ ܘܫܩܠ ܒܥܘܬܢ. ܗܘ ܕܝܬܒ
ܠܝܡܝܢܐ ܡܢ ܝܡܝܢܐ ܕܐܒܘܗܝ: ܚܘܣ
ܘܐܬܪܚܡܥܠܝܢ. ܕܐܢܬ ܗܘ ܠܒܚܘܕܝܟ: ܩܕܝܫܐ.
ܐܢܬ ܗܘ ܠܒܚܘܕܝܟ ܡܪܝܐ. ܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ
ܥܡ ܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ. ܠܫܘܒܚܗ ܕܐܠܗܐ ܐܒܐ ܐܡܝܢ
ܒܟܠܝܘܡ ܘܒܟܠܗܘܢ ܫܢ̈ܝܐ ܕܚܝ̈ܝ ܐܒܪܟܟ.
ܐܦ ܐܡܪܢ ܠܫܡܟ ܘܫܘܒܚܐ ܡܕܪܐ ܠܥܠܡ·
ܗܘ ܕܐܝܬܘܗܝ ܘܡܗܘܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ.

ܡܒܪܟ ܐܢܬ ܡܪܝܐ ܐܝܟ ܟܠ ܫܘܒܚܐ ܕܐܒܗ̈ܬܐ
ܕܝܠܢ : ܘܡܫܒܚ ܫܡܟ ܘܡܥܠܝ ܒܠܡܫܒܚܘܬܐ
ܠܥܠܡܥܠܡܝܢ . ܒܪܝܟ ܡܠܐ ܗܘܒܚܐ. ܒܪܝܟ ܗܐܠܐ
ܠܫܘܒܚܐ . ܒܪܝܟ ܗܐܠܐ ܗܘܒܚܐ ܫܘܒܚܐ ܕܟܠ :
ܐܒܐ ܕܡܪܐ . ܒܪܐ ܒܪܐ ܚܝܐ : ܐܦ ܒܪܘܚܐ
ܚܝܐ ܩܕܝܫܐ. ܗܫܐ ܘܒܟܠܙܒܢ ܠܥܠܡܥܠܡܝܢ
ܐܡܝܢ . ܡܪܝ ܚܘܣ ܥܠܝܢ. ܡܪܝܐ ܕܐܚܘܣ
ܠܐ ܬܬܚܕ ܒܐܝܕܝܢ ܡܪܝ. ܚܝܠܐ ܚܝܢ ܡܘܕܝܢ:
ܐܬܪܚܡܠܝܢ ܘܚܘܣ ܐܠܗܘܬܐ ܐܬܪ ܕܝܐܝܢ
ܡܪܝ : ܕܟܝܢ ܡܘܬܝ ܬܬܚܢܢ ܥܠܘܗܝ :
ܐܬܪܚܡܠܝܢ . ثم قومة ܫܘܒܚܐ ܠܐܠܗܐ

ترجمتها

المجد لله في العلى وعلى الارض السلام
والرجاء الصالح لبني البشر. إننا نمجدك

ايها الرب الخالق والملك السماوي الاله الآب الضابط الكل. والابن الوحيد الرب الاله يسوع المسيح مع الروح القدس ونباركك ونسجد لك مقدمين الثنا والمجد اجلالا لمجدك العظيم.

ايها الرب الاله كلمة الآب حمل الله الحامل (اي الذي حمل) خطية العالم ارحمنا: يا ايها الحامل «اي الذي حمل» خطية العالم أمل الينا أذنك واقبل طلبتنا ايها الجالس بالمجد عن يمين ابيه تراءف علينا. لانك وحدك قدوس. وانت

وحدك رب. يا يسوع المسيح مع الروح القدس.

اني اباركك يا مجد الله الاب الحقيقي في كل زمان و في جميع ايام حياتي. و اسبح اسمك القدوس المبارك الى الابد الكائن الان و الدائم الى ابد الابدين

مبارك انت ايها الرب الضابط الكل اله ابائنا. و اسمك ممجد ومبجل بالتسابيح الى ابد الابدين. لك يليق المجد ويحق التسبيح ويجب الحمد يا اله الكل الاب الحقيقي مع ابنك الوحيد وروحك

الحي القدوس الان وفي كل حين والى ابد الابدين آمين.

يا ربنا يسوع المسيح لاتغلق باب مراحمك بوجوهنا. فاننا معترفون باننا خطاة فارحمنا.

يا من احدرتك محبتك من علوك الينا فزالت ميتوتتنا بموتك ارحمنا.

ثم قدوس انت يا الله الخ.

﴿صلاة الصبح﴾

فرض صلاة الصبح هو قومتان صلاة التقديسات . الاولى بعد صلاة

التسبحة. والثانية تصدر بما يأتي وهو :

ܛܒ ܠܡܘܕܝܘ ܠܡܪܝܐ: ܘܠܡܙܡܪܘ ܠܫܡܟ ܡܪܝܡܐ. ܠܡܚܘܝܘ ܒܨܦܪܐ ܛܝܒܘܬܟ: ܘܗܝܡܢܘܬܟ ܒܠܠܝܘܬܐ. ܡܪܝܐ ܒܨܦܪܐ ܬܫܡܥ ܩܠܝ: ܘܒܨܦܪܐ ܐܬܛܝܒ ܘܐܬܚܙܐ ܠܟ ܡܪܝܐ: ܚܘܣ ܥܠ ܥܡܐ ܕܝܠܟ. ܡܪܝܐ: ܚܛܝܢ ܘܫܒܘܩ ܚܛܗ̈ܐ ܕܝܠܢ. ܩܕܝܫܐ: ܐܢܬ ܒܟܠܗܘܢ ܡܫܒܚ ܘܐܦ ܒܪܘܚܘܬܐ: ܡܫܒܚܐ ܫܡܟ ܕܝܠܟ: ܗܘ ܩܕܝܫ ܐܒܐ ܘܒܪܐ.

جيد الاعتراف للرب والترتيل لاسمك ايها العلي لاظهار نعمتك في الصباح وامانتك في الليالي . يارب في الصباح تسمع صوتي. وفي الصباح اتهيا واتراءى

لك. يارب ترأف على شعبك. يارب اغفر خطايانا جميعاً. ايها القدوس احل علينا يمينك واشف امراضنا لاجل اسمك وارحمنا. قدوس انت يا الله الخ :

﴿ صلاة الساعة الثالثة ﴾

يتم هذا الفرض بقومتين من صلاة التقاديس الاولى بعد صلاة الصبح والثانية بعد تلاوة صلاة الطقس.

﴿ صلاة الساعة السادسة ﴾

هذا الفرض هو قومتان صلاة

التقاديس ايضاً. الاولى بعد القومة الثانية من صلاة الساعة الثالثة . والثانية بعد نهاية صلاة الطقس مصدرة بمعنيث مار سويريوس وهو .

ܒܪܗ ܐܡܐ ܕܡܠܟܐ ܘܕܒܗܘܗܝ ܡܫܝܚܐ
ܐܬܒܪܝܬ ܡܢ ܡܠܟܐ ܚܝܐ ܒܪܐ ܘܡܠܟܘܬܗ
ܕܐܠܗܐ ܡܫܝܚܘܗܝ ܕܐܠܗܘܗܝ ܒܟܝܢܗ ܠܐܠܗܘܬܐ.
ܘܡܛܠ ܘܐܬܐ ܒܒܣܪܗ ܠܚܝܘܬܗ ܘܦܘܪܩܢܐ
ܕܚܫܐ ܕܒܢܝܢܫܐ . ܘܐܬܚܫܚ ܡܪܝܡܐ
ܘܡܫܡܠܝܐ ܒܟܘܠܗܝܢ ܕܚܫܐ ܡܕܡ ܚܛܗܐ
ܡܢܗ . ܕܠܐ ܗܘܝܬ ܗܘܐ ܒܐܝܕܐ ܘܐܬܚܫܚ
ܠܢܦܫܢ ܡܢܝܢܐ ܚܛܗܐ ܕܝܠܢ .ܘܢܦܫܬܗ:
ܒܡܘܬܗ ܕܝܠܗ ܘܡܝܬܘܬܗ. ܘܐܬܚܝܘܢ ܚܝܝܢ
ܠܟܠܗܘܢ ܡܝܬܐ. ܡܘܬܗ ܡܫܝܚܐ

ܘܡܫܬܒܚ ܥܡ ܐܒܘܗܝ ܘܪܘܚܗ ܩܕܝܫܐ:
ܚܘܣ ܥܠܢ ܟܠܢ ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ. ܘܫܪܟܐ

ترجمتها

بصلاة امك الطوباوية وجميع قديسيك اعظمك يا سيدي الملك يا ايها الابن الوحيد وكلمة الاب السماوي المتعالي عن الموت بطبعه. يا من ارتضى وجاء بنعمته من اجل حياة الجنس البشري وخلاصه. وتجسد من القديسة المجيدة والعذراء الطاهرة والدة الله مريم وصار انساناً دون ان يتغير وصلب عوضنا. وبموته وطئ موتنا وقتله وهو

المسيح الاهنا واحد من الثالوث الاقدس. يا من يسجد له ويمجد سوية مع ابيه وروحه القدوس ترأف على جميعنا. قدوس انت الله الخ.

واعلم ان هذه القومة الثانية المصدرة بالمعنيث المذكور تصلى في ايام الصوم الكبير وصوم نينوى وعندما لا يحضر القداس. اما اذا ما سمع القداس فلو رودها في بدئه لا يلتزم المصلي بها فتكون صلاة الساعة السادسة قومة لا غير.

صلاة المساء

صلاة الساعة التاسعة ان فرض هذه الصلاة هو قومتان ايضاً من صلاة التقديسات. تتلى الاولى في مبدأ الصلوة. والثانية بعد نهاية طقس التاسعة

صلاة المساء او الغروب

هذه الصلاة قومتان ايضاً. الاولى عند نهاية صلاة التاسعة. والثانية بعد طقس المسآء مصدرة بهذه النبذة :

ܡܢ ܩܕܡ ܥܠܡܐ ܠܐܒܐ ܘܩܕܡ ܙܒܢܐ ܠܐܠܗܐ
ܕܐܝܬ ܡܢ ܥܡܗ ܐܝܬ ܡܢ ܥܡܗ ܠܐܒܘܗܝ

ܠܥܠܡ. ܫܘܒܚ ܐܫܬܘܕܝ ܐܠܗܐ ܕܐܬܐ ܡܢ

ܕܥܡ ܡܘܠܐ ܠܐܦܝܐ ܡܫܝܚܐ ܐܠܗܐ

ܠܥܠܡ ❊ ܩܘܡܐ ܚܕܐ ❊

مرت ترجمتها

﴿ صلاة الستار او النوم ﴾

فرض هذه الصلاة هو قومة واحدة قدوس انت يا الله تلحق بصلاة المسآء قبل الطقس. وبعد ذلك يقال المزمور الحادي والتسعون · والمائة والحادي والعشرون. وتنصف كل آية منهما بهلويـــا:

ܚܕ ܒܫܒܬܗ ܕܡܪܢ ܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ. ܘܒܬܪܗ
ܕܫܒܬܐ ܡܫܒܚܝܢ ܀ ܐܡܪ ܒܡܪܢܐ ܠܘܒܟܝܢ
ܗ: ܒܫܒܬ ܢܘܗܪ ܫܡܝܐ ܕܐܬܒܥܐ ܐܬ ܒܒܪܗܘܢ ܀
ܕܗܘ ܢܦܩ ܡܢ ܩܒܪܐ ܕܐܘܪܫܠܡ :ܗ: ܘܡܢ
ܡܬܒܠܥ ܕܗܝܡܢܘܬܐ ܀ ܒܐܒܪܗܘܢ ܢܦܩ
ܘܐܝܟ ܒܒܪܗܘܢ ܠܗܝܐ :ܗ: ܐܝܟ ܢܘܪܐ
ܡܘܒܠܗ ܀ ܠܐ ܕܢܦܠ ܡܢ ܕܢܚܘ ܕܫܡܝܐ :ܗ:
ܘܡܢ ܩܠܐ ܕܫܪܝ ܒܐܡܬܐ ܀ ܘܡܢ ܡܕܒܪܐ
ܕܡܘܒܠܐ ܒܢܘܗܪܐ :ܗ: ܘܡܢ ܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ
ܒܛܘܪܐ ܢܘܒܠܝ ܡܢ ܫܡܝܐ ܕܫܒܝܠܐ :ܗ:
ܘܫܘܒܚܐ ܡܢ ܡܫܝܚܐ ܀ ܘܒܬܪܗ ܠܐ ܢܬܡܪܚܘܢ
:ܗ: ܐܠܐ ܒܒܝܬ ܒܢܝܢܐ ܠܐܚܐ ܀ ܘܫܘܒܚܘܢ
ܕܩܥܝܢ ܠܐܚܐ :ܗ: ܕܫܡܝܐ ܕܐܬܗܘܘ ܒܢܝܢܐ
ܠܘܒܟܝܢ ܀ ܕܒܡܪܘܡܐ ܫܡܝܐ ܡܒܟܝܢ :ܗ:
ܠܐ ܐܡܪܘܢ ܒܝ ܒܫܒܬܐ ܀ ܘܡܢܘܬܐ ܠܐܬܐ ܐܡܪܝܢ

ܠܡܫܝܚܐ:ܘ:ܡܛܠ ܕܐܬܟܠܬܘܢ ܢܦܫ
ܟܠܢܫ܆ ܕܢܛܪܘܢ ܒܟܠܗܘܢ ܐܘܪܚܬܗ ܘ
ܘܟܠ ܦܘܩܕܢܘܗܝ ܢܥܒܕܘܢ܆ ܕܠܐ ܠܐܬܟܠ
ܒܢܦܫܗ :ܘ:ܟܠ ܚܕܐ ܘܟܠ ܚܒܝܒܐ
ܠܕܪܝܢ܆ ܘܠܕܪܗ ܐܪܥܐ ܘܡܠܝܐ:ܘ:ܡܛܠ
ܕܟܠ ܟܠܐ ܐܦܝܗܘܢ ܘܐܟܣܗܘܢ܆ ܡܛܠ
ܕܚܝܠ ܡܢ ܢܦܫܗ ܘܐܟܣܗܘܢ:ܘ:ܘܒܡܢ
ܐܝܬ ܒܗ ܟܠܝܐ . ܐܟܣܗܘܢ ܘܐܦܪܣܗܘܢ:ܘ:
ܢܦܩܐ ܕܢܩܕܐ ܐܟܒܪܗܘܢ. ܘܐܣܗܘܢ
ܦܪܝܣ :ܘ:ܐܝܟ ܬܚܝܬ ܠܓܘܪܐ. ܐܝܟܢܐ
ܢܬܬܐ ܡܟܦܪ:ܘ:ܠܗܕܪ ܡܢ ܡܝܢ ܡܪܢܐ.
ܗܘ ܕܒܟܠ ܚܫܐ ܘܐܪܟܐ:ܘ:ܠܐ ܢܛܠ ܕܢܚܘܐ
ܠܗܘܟܠܐ܆ ܠܐ ܢܚܘܐ ܢܛܪܘܢ:ܘ:ܠܐ ܐܚܪ ܢܐܡ
ܘܠܐ ܕܡܝ܆ ܢܛܪܘܢ ܕܐܦܪܐܛܠ:ܘ:ܡܪܢܐ ܘܗ
ܢܛܘܪܘܢ ܡܪܢܐ ܢܛܠ ܟܠ ܟܠ ܕܢܦܫܐ:ܘ:
ܒܐܦܝܐ ܦܦܐ ܠܐ ܢܦܘܩ܆ ܐܦܠܐ ܦܘܪܐ

ܕܥܠܡܐ:ܘ:ܡܪܝܐ ܢܛܪܝܢ ܕܟܠܗܘܢ ܥܕ̈ܬܐ ܀
ܢܛܪ ܢܦܫܢ ܡܪܝܐ:ܘ: ܢܛܪ ܡܦܩܢ ܘܡܥܠܢ ܀
ܡܢ ܗܫܐ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ :ܘ: ܕܢܐܬܐ ܡܘܗܒܬܐ
ܠܟܠ : ܒܪܟܡܪܝ ܀

ترجمتها

الساكن في ستر العلي وفي ظل الله يتمجد اقول للرب رجائي وملجاي الاله الذي اتكل عليه فانه ينجيك من فخ العثرة ومن الكلام الباطل. بخوافيه ينجيك وتحت اجنحته تحتمي. سلاحاً يحيطك حقه. فلا تخشى من خوف الليل ولا من سهم يطير في النهار. ولا من

كلمة تسلك في الدجى ولا من ريح
تهب في الظهيرة . يسقط عن جانبك
الوف وربوات عن يمينك واليك لا
يقترب بل تنظر بعينيك. وتعاين مجازاة
المنافقين. لانك انت يا رب ملجائي .
يا من جعلت الاعالي مسكنك فلا
يلاقيك شر . ولا تدنو ضربة من
مسكنك. لانه يوصي ملائكته بك لكي
يحفظوك في كل طرقك وعلى اذرعتهم
يحملونك لئلا تعثر بحجر رجلك. تطأ الارقم
والثعبان وتدوس الاسد والتنين لانه

طلبني فاخلصه واقويه. لانه عرف اسمي
يدعوني فاستجيبه .معه انا في الضيق .
أؤيده وأمجده من طول الايام اشبعه
واريه خلاصي .ارفع عيني الى الجبل
الى حيث يأتي معيني. معونتي من عند
الرب.الذي صنع السموات والارض لا
يجعل رجلك تزل . ولا ينعس حافظك
انه لا ينعس ولا ينام حافظ اسرائيل .
الرب حافظك الرب يظللك بيده اليمنى .
فلاتوذيك الشمس في النهار ولا القمر
في الليل.الرب يحفظك من جميع الشرور

الرب يحفظ نفسك يحفظ خروجك
ودخولك من الان والى الدهر . ولك
اللهم يجب المجد ؟

ثم معنيث القديس ســاويريوس وهو.

ܡܪܝ ܒܡܬܪܘ ܕܡܕܢܚܐ ܐܣܝܐ ܫܒܝܠܐ
ܕܟܠܗܝܢ ܕܡܕܢܚܝܬܐ. ܗܬܪܘܢ ܡܕܝܐ ܪܥܡ
ܒܠܗܝܢ ܥܡܡܐ ܟܠ ܥܡܡܐ ܒܒܘܠܐ ܕܒܢ̈ܝܗܘܢ
ܒܡܕܢܚܝܬܐ ܪܡܫܐ ܕܡܠܐ ܚܝܠܐ ܐܘ ܒܟܠܐ
ܕܕܥܡܐ ܗܘܒܠܢ ܡܥܡܝܐ ܦܪܘܩܢ ܕܐܝܬܘܗܝ
ܡܒܠܐ ܡܥܡܝܐ ܘܒܠܘܬܐ ܐܝܟܢ ܒ̈ܢܝܢ ܝܗܒܐ
ܝܘܩܢ ܘܣܛܪ̈ܝܢ ܒܗܘܢ ܒܠܥܒܐ ܘܒܥܘ
ܕܒܠܝ̈ܒܠܬ̈ܝܗܘܢ ܕܡܥܒܠܢ ܡܕܝܐ
ܗܬܪܘܢ ܕ̈ܡܥܝܢ ܠܒܘܬܐ ܐܝܟܢ ܒܬܩܢ
ܘܒܥܠܡ ܝܬܗ ܒܢ ܡܢ ܥܠܡܐ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ

ܡܫܝܚܐ ܐܠܗܢ ܕܠܝܬ ܒܕܠܗܘܢ ܡܩܒܠܐ
ܕܚܛܝ ܚܠܦ ܢܦܫܗ ܒܨܠܘܬܢ، ܘܥܒܕ ܫܘܒܚܐ
ܘܬܘܕܝܬܐ ܠܥܢܝܕܐ ܕܡܬܥܗܕܝܢ ܠܗ ♦ ܒܪܟܗ
ܡܪܝܡ ܕܝܠܕܬ ܘܕܟܠܗܘܢ ܩܕܝܫܘܗܝ ܣܗܕܐ
ܫܘܒܚܐ ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܠܐܒܐ ♦ ܒܪܝܟ ܗܘ ܐܡܝܢ
ܕܡܫܒܚܝܢ ܠܒܪܐ ܒܟܠܢ . ܒܪܝܟ ܗܘ ܐܡܝܢ
ܕܡܫܒܚ ܡܢ ܠܒܪܐ ܒܟܠܢ. ܡܒܪܟ ܗܘ ܐܡܝܢ
ܕܡܫܒܚ ܡܢ ܠܒܪܐ ܒܟܠܗܘܢ ♦ ܐܠܗܐ
ܩܕܝܫܐ ܘܚܝܠܬܢܐ ܠܐ ܡܝܘܬܐ .
ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܐ ܘܚܝܠܬܢܐ
ܠܐ ܡܝܘܬܐ . ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܐ
ܘܚܝܠܬܢܐ. ܚܘܣ ܘܐܬܪܚܡ. ܩܕܝܫܐ
ܘܚܝܠܬܢ ܐܠܐ ܥܠܝܢ. ܩܕܝܫܐ ܘܚܝܠܬܢ ܐܠܐ
ܥܠܝܢ. ܩܕܝܫܐ ܘܡܪܝܐ ܚܘܣ ܥܠܝܢ.
ܡܪܝܐ ܚܘܣ ܥܠܝܢ، ܡܪܝܐ ܚܘܣ ܥܠܝܢ، ܡܪܝܐ
ܚܘܣ ܥܠܝܢ ܒܛܝܒܘܬܟ ♦ ܘܐܬܪܚܡ ܕܒܬܫܒܘܚܬܐ

ايها الجالس في ستر العلي استرنا
تحت ظل اكناف رحمتك ايها الرب
ارحمنا يا سامع الكل اسمع برافتك طلبة
عبيدك . امنحنا ايها المسيح فادينا مساء
مملؤا امناً وليل البرارة لانك الملك الجليل
واليك مرتفعة عيوننا فاغفر ذنوبنا
وخطايانا وارحمنا في هذا العالم وفي
الاتي لتسترنا يا رب مراحمك ولتصنا
نعمتك وليحفظنا صليبك من الشرير
وقواته لتحل علينا يمينك في جميع ايام
حياتنا وليملك سلامك بيننا واجعل

رجاء وخلاصاً للنفوس المبتهلة اليـــك بصلاة مريم والدتك وجميع قديسيك اغفر لنا آثامنا وارحمنا اللهم. مبارك جلال الرب من مكانه الى الابد. مبارك وقار الرب من مكانه الى الابد . مباركة كرامة الرب من مكانه الى الابد. ايها الثالوث الاقدس ارحمنا. ايها الثالوث المجيد ارحمنا. ايها الثالوث الاقدس المجيد تعطف علينا وارحمنا . قدوس انت وممجد الى الابد. قدوس انت ومبارك اسمك الى الابد . سبحانك يا ربنـــا

سبحانك ياربنا سبحانك يا ربنا يا رجاءنا
الى الابد (ابانا الذي) الخ.

﴿قانون الايمان﴾

يتلى قانون الايمان عند ختام الصلوات صباحا ومساء وقبل النوم وفي القداس :

ܡܗܝܡܢܝܢܢ ܒܚܕ ܐܠܗܐ ܐܒܐ ܐܚܝܕ ܟܠ
ܥܒܘܕܐ ܕܫܡܝܐ ܘܕܐܪܥܐ ܘܕܟܠܗܝܢ ܐܝܠܝܢ
ܕܡܬܚܙܝܢ ܘܕܠܐ ܡܬܚܙܝܢ. ܘܒܚܕ ܡܪܝܐ
ܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ ܝܚܝܕܝܐ ܒܪܐ ܕܐܠܗܐ : ܗܘ ܕܡܢ
ܐܒܐ ܐܬܝܠܕ ܩܕܡ ܟܠܗܘܢ ܥܠܡܐ. ܢܘܗܪܐ
ܕܡܢ ܢܘܗܪܐ ܐܠܗܐ ܫܪܝܪܐ ܕܡܢ ܐܠܗܐ ܫܪܝܪܐ.
ܡܬܝܠܕܐ ܘܠܐ ܥܒܝܕܐ. ܫܘܐ ܒܐܘܣܝܐ ܠܐܒܘܗܝ

ܕܒܐܝܕܗ ܗܘܐ ܟܠ. ܗܘ ܕܡܛܠܬܢ ܒܢܝܢܫܐ
ܘܡܛܠ ܦܘܪܩܢܢ: ܢܚܬ ܡܢ ܫܡܝܐ ܘܐܬܓܫܡ
ܡܢ ܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ܘܡܢ ܡܪܝܡ ܒܬܘܠܬܐ
ܝܠܕܬ ܐܠܗܐ. ܘܗܘܐ ܒܪܢܫܐ. ܘܐܙܕܩܦ
ܚܠܦܝܢ ܒܝܘܡܝ ܦܢܛܝܘܣ ܦܝܠܛܘܣ ܚܫ
ܘܡܝܬ ܘܐܬܩܒܪ: ܘܩܡ ܠܬܠܬܐ ܝܘܡܝܢ ܐܝܟ
ܕܨܒܐ. ܘܣܠܩ ܠܫܡܝܐ ܘܝܬܒ ܡܢ ܝܡܝܢܐ
ܕܐܒܘܗܝ. ܘܬܘܒ ܐܬܐ ܒܫܘܒܚܐ ܪܒܐ ܠܡܕܢ
ܚܝ̈ܐ ܘܡܝ̈ܬܐ ܗܘ ܕܠܡܠܟܘܬܗ ܣܘܦܐ
ܠܐ ܐܝܬ. ܘܒܚܕ ܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ܕܐܝܬܘܗܝ
ܡܪܝܐ ܡܚܝܢܐ ܕܟܠ: ܗܘ ܕܡܢ ܐܒܐ ܢܦܩ:
ܘܥܡ ܐܒܐ ܘܥܡ ܒܪܐ ܣܓܝܕ ܘܡܫܬܒܚ:
ܗܘ ܕܡܠܠ ܒܢܒܝ̈ܐ ܘܒܫܠܝ̈ܚܐ ܘܒܚܕܐ ܥܕܬܐ
ܩܕܝܫܬܐ ܩܬܘܠܝܩܝ ܘܫܠܝܚܝܬܐ. ܡܘܕܝܢܢ
ܕܚܕܐ ܗܝ ܡܥܡܘܕܝܬܐ ܠܫܘܒܩܢܐ ܕܚܛܗ̈ܐ
ܘܡܣܟܝܢܢ ܠܩܝܡܬܐ ܕܡܝ̈ܬܐ ܘܠܚܝ̈ܐ ܚܕ̈ܬܐ

ⲡⲓⲥⲧⲉⲩⲱ ⲉⲓⲥ ⲉⲛⲁ ⲑⲉⲟⲛ • •

نؤمن باله واحد الاب الضابط الكل خالق السماء والارض وكل ما يرى وما لا يرى. ورب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الاب قبل كل الدهور نور من نور اله حق من اله حق. مولود غير مخلوق مساو للاب في الجوهر الذي به صار كل شيء الذي من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من الروح القدس ومن مريم

العذراء والدة الاله . وصار انسانا
وصلب عوضنا في عهد بيلاطس البنطي
تألم ومات ودفن وقام في اليوم الثالث
كما شآء.وصعد الى السماء وجلس عن
يمين الاب وايضاً سياتي بمجد عظيم
ليدين الاحيآء والاموات ذلك الذي
ليس لملكه انقضاء.ونؤمن بالروح القدس
الرب المحيي الكل المنبثق من الاب ومع
الاب والابن يسجد له ويمجد الذي نطق
بالانبياء والرسل وبكنيسة واحدة
جامعة مقدسة رسولية . ونعترف

بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا. ونترجى قيامة الموتى والحياة الجديدة في العالم الاتي آمين .

السلام الملائكي

عند ختام الصلوات اتل اذا شئت السلام الملائكي اكراماً للعذراء الطوباوية .

ܫܠܡ ܠܟܝ ܡܪܝܡ ܡܠܝܬ
ܛܝܒܘܬܐ ܡܪܢ ܥܡܟܝ ܡܒܪܟܬܐ ܐܢܬܝ ܒܢܫ̈ܐ
ܘܡܒܪܟ ܗܘ ܦܐܪܐ ܕܒܟܪܣܟܝ ܝܫܘܥ. ܐܘ
ܩܕܝܫܬܐ ܡܪܝܡ ܝܠܕܬ ܐܠܗܐ ܨܠܝ ܚܠܦܝܢ
ܚܛܝ̈ܐ ܗܫܐ ܘܒܫܥܬ ܡܘܬܢ ܐܡܝܢ.

السلام لك يا مريم العذراء الممتلئة نعمة الرب معك مباركة انت في النساء ومبارك ثمرة بطنك يسوع. يا مريم القديسة يا والدة الله صلي لاجلنا نحن الخطاة الان وفي ساعة موتنا آمين

عند خروجك من الكنيسة اسجد امام القربان او الصليب الحي ثم قل.

ܗܘܝ ܒܫܠܡܐ ܒܝܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܕܐܠܗܐ.

اودعك بالسلام يا بيعة الله المقدسة

بجمل عدد قومات الصلوة

ان جملة قومات الصلوة يوميـــاً

خمس عشرة. فصلاة الصبح المتضمنة صلوات الليل والصبح والساعة الثالثة والسادسة او الظهر تتم بعشر قومات اي قومة قدوس انت يا الله وقومتان مبارك جلال الرب. ثم

ܫܘܒܚܐ ܠܐܠܗܐ ܒܡܪ̈ܘܡܐ

ثم التسبحة وفيها قومتان . ثم

ܒܟ ܡܪܝܐ ܣܒܪܢ: وفيها قومتان

ثم قومتان للساعة الثالة والسادسة فان حضرت القداس تممت القومة الثانية من فرض السادسة المصدرة بمعنيث مار ساويريوس كما رأيت وتلوت قانون

الايمان مع الجمهور . وان لم تحضر فكمل
القومة الاخيرة واتل قانون الايمان
واختم صلاتك بالسلام للعذراء

وصلاة المساء: وهي الحاوية صلوات
التاسعة والغروب والستار تقوم بخمس
قومات اي يبتدأ بصلاة التقديس. ثم
قومتان للتاسعة والمساء. ثم ܥܕܢ ܪܡ
ܫܐ. وفيها قومتان. ثم مزمور الستار
ومعنيث مار ساويريوس وقانون
الايمان والختام بالسلام الملائكي وفي
صلاة النوم كرر الفرض المذكور

وهو صلاة التقديسات والمز موران ومعنيث مار ساويريوس وقانون الايمان والسلام . وصلاة نصف الليل ان صليتها بوقتها فحسناً تصنع . هذه هي الصلوات المفروضة على العامة مع سجداتها عليهم ان يصلوها في الكنيسة فان لم يمكنهم ذلك فاينما كانوا . فان لم يمكنهم السجود فليسجدوا بالروح . وان فاتهم وقت الصلوة فليؤخروها الى وقت آخر . أحرى من ان يهملوا فيكتسبون خطأ .

(الفصل التاسع)

(في صلوات الصوم الكبير)

اعلم ان الصلوة الجمهورية في الصوم الكبير تصلى صباحا وظهراً ومساء عدا ايام الاحاد والاعياد والسبوت فتضمن صلاة الصبح صلوات الليل والصبح والثالثة بثماني قومات وتختم القومة الاخيرة بقانون الايمان ويتضمن فرض الظهر الساعة السادسة والتاسعة والرمش بست قومات

تصدر الاخيرة منهما بمعنيث مـــار ساويريوس وقانون الايمان. ثم يسجد اربعون سجدة تامة. ويقال في السجدات العشر الاولى ܡܪܝܐ ܐܬܪܚܡ يارب ارحم وفي السجدات العشر الثانية ܡܪܝ ܪܚܡ ܥܠܝܢ يا رب ارحمنا. وفي الثـالثة

ܡܪܝ ܚܘܣ ܘܪܚܡ ܥܠܝܢ.

يا رب أشفق مترأفاً علينا. وفي الرابعة

ܡܪܝ ܥܢܝܢ ܘܪܚܡ ܥܠܝܢ

يا ربنا استجبنا و ارحمنا. وهـــذه السجدات مفروضة من أثنين الصوم

حتى جمعة الاربعين

ويزاد في فرض صلاة الصبح على ܦܘܩܕܢܐ هذه الصلوة الخشوعية

وهي :

ܐܨܘܐ ܠܝ ܒܪܚܡܝܟ ܡܪܝܐ ܩܠܐ ܕܒܥܘܬܐ

ܘܢܬܕܠܐ ܩܘܠܡܒܐ ܕܢܗܝܪܐ ܒܪܕܡܘܬܐ ܕܝܠܟ

ܡܪܢܐ ܐܠܗܝ ܡܪܝܐ ܚܝܠܬܢܐ ܕܐܒܗܬܐ ܕܝܠܢ

ܘܡܪܝܡ ܘܡܫܒܚ ܫܡܐ ܕܝܠܟ ܠܥܠܡ

ܥܠܡܝܢ. ܠܗܘܐ ܡܪܝ ܡܘܕܝܬ ܒܟܠܢ ܐܘ

ܩܫܝܫܘ ܐܒܐ ܕܒܠܝܘܗ ܗܒܪܝ ܡܪܢܐ

ܐܠܗܝ. ܡܪܝܐ ܫܡܥܢ ܐܘ ܚܘܢ ܐܘܪܚܐ

ܕܥܘܩܒܝ ܡܪܢܐ ܐܠܗܝ. ܡܪܝܐ ܦܪܘܩܢ

ܒܛܝܒܘܬܟ ܐܘܪܚܐ ܕܦܘܩܕܢܝ ܡܪܢܐ ܐܠܗܝ

ܦܬܚ ܐܢܬ ܠܝ ܒܪܚܡܝܟ ܐܠܗܐ ܕܝܠܝ.

ܡܪܝܐ ܬܫܒܘܚܬܟ ܥܠܡ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ .
ܡܪܝܐ ܒܒܥܬܐ ܕܐܝܟ ܠܐ ܐܬܪܐ ܘܐܬܟܘܢ ܒܝ
ܘܐܬ ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܦܐܐ ܠܫܘܒܚܬܐ ܘܠܟ ܦܐܐ
ܫܘܒܚܐ ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ܠܥܠܡ
ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ ܢ ܛܒ ܠܡܘܕܝܘ ܠܡܪܝܐ
ܘܠܡܙܡܪܘ ܠܫܡܟ ܡܪܝܡܐ ܠܡܚܘܝܘ ܒܨܦܪܐ
ܛܝܒܘܬܟ ܘܗܝܡܢܘܬܟ ܒܠܠܝܐ

كررها ثلاثاً ثم

ܩܕܝܫܐ ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܐ ܚܝܠܬܢܐ ܩܕܝܫܐ
ܠܐ ܡܝܘܬܐ ܕܐܨܛܠܒܬ ܚܠܦܝܢ ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ

ثلاثاً بسجود

ܡܪܝܐ : ܚܘܣ ܥܠ ܥܡܐ ܕܝܠܟ. ܡܪܝܐ ܚܣܝ
ܘܫܒܘܩ ܚܛܗܝܢ ܕܝܠܢ . ܩܕܝܫܐ ܐܬܐ ܥܠܝܢ
ܣܥܘܪ ܘܐܣܐ ܟܘܪܗܢܝܢ: ܡܛܠ ܫܡܐ ܕܝܠܟ
ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝ، ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝ، ܠܥܠܡ
❖ ܘܐܒܘܟ ܕܫܡܝܐ ❖

أهلنا برحمتك يا سيد الكل ان
نحفظ اليوم بالبرارة بلا ادناس الخطية
تباركت ايها الرب اله ابائنا وتعظمت
وليتمجد اسمك الى أبد الابدين آمين.
لتكن يا ربي نعمتك ومراحمك علينا
مثلما نرجو بك. تباركت ايها الرب
علمنا وأرنا طريق اوامرك. تباركت
ايها الرب فهمنا سبيل شريعتك بنعمتك
وفضلك. تباركت ايها القدوس أنرنا
بجميع اشعتك. لتكن يا رب مراحمك

علينا الى ابد الابدين. يا سيدي لا تهمل صنع يديك. لك يحق السبح ويليق الحمد والثناء ايها الاب والابن والروح القدس الى ابد الابدين آمين . ثم ܠܗ ܚܘܕܐ ܘܡܗ حسن الاعتراف للرب

(باعوث توبة)

خشوعي لمار يعقوب الملفان السروجي مخصوص برمش يوم الاحد من الصوم

ايها الاب والابن والروح القدس اني قارع بابك بايمان فاستجبني برحمتك واحرس صبوتي واجل عيني لابصر

رأفتك واعترف لاسمك. ارحمني لانني التجأت بلطفك. قد طلبت منك قلباً نقياً فهبني ذلك وزين عقلي بحكمة الحيوة من امتلائك . لينصرني سلاح الروح على الشرير وارسمني باسمك ونج حياتي من الهلاك أحببت اسمك يا سيدي وتبعتك فلا تخزني بل لتنجني يمينك من الشيطان انّي راغب من كل قلبي ان اكون خاصتك واعبدك ايها الرب الصالح الرحوم. قد نلت من لدنك رحمة وحنواً فلا تخيبني بل اغن عقلي من

خزائنك كتاجر وامنحني ان اقرأ
اسفار الحق فاتعلم بها . انني عبدك وابن
أمتك يا سيدي بفضلك . يا يسوع
حبيبي قد تناولت جسدك و دمك لأحيا
بك فليكن صليبك لنفسي سوراً يحفظها
من الافات . دعوتك في الصلوة فباركني
بيمينك . ايها الراعي الصالح اجعلني
حملا في قطيع رعيتك . المجد لاسمك ايها
الرب الصالح ملك العوالم لتدخل طلبتي
كقربان امام عظمتك

(باغوث توبة)

لمار افرام الملفان السرياني. يقال في صلاة الستار في الصوم الاربعيني . يليق ان يتلى قبل النوم مختصر عن اصله

اعطني يا ربي ان اقف امامك بيقظة و انتباه عندما اسهر (في صلاتك) وان عدت فرقدت فليكن نومي بلا خطية . فان اخطأت بيقظتي فلتغفر لي نعمتك. وان اخطأت في رقدتي فلتعف عني رأفتك. امنحني نوم الراحة بجاه صليبك ونجني من الاحلام الردية

والخيالات السمجة. ارسل لي ملاكاً حارساً ليحرسني وخلصني من الشهوة القبيحة تجاه جسدك الحي الذي تناولته. اكفني شر إبليس بحق ذبيحتك لاجلي. وكمل وعدك معي وليكن لي صليبك سوراً ورحمتك ترساً. واهلني ان اخضع لمشيئتك واعمل بها. وليكن لي هذا المساء مساء الأمن والسلام وهذا الليل ليل البر : لكي احمدك عند استيقاظي. سبحانك يا ايها النور الحقيقي الساكن في النور يا يسوع مخلص العالم ارحمنا في

هذا العالم وفي الآتي آمين .

واعلم انه في اسبوع الآلام لا يقال ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ كما لا يتلى السلام الملائكي ويعوض عن صلاة التقديسات بما يأتي مع السجدات المألوفة .

ܡܫܝܚܐ ܕܒܚܘܒܗ ܦܪܩܢ ܡܢ ܛܘܥܝܝ ܣܛܢܐ
ܠܡܫܡܫܢܝ ܘܐܬܪܣ ܟܠܢ
ܒܝܘܡܐ ܠܡܫܡܫܢܐ ܘܠܒܫܘ ܐܣܛܠܐ ܘܟܪܘܙܘܬܐ
ܕܗܝܡܢܘܬܐ ܫܪܝܪܬܐ ܘܕܘܟܪܢܐ . ܘܟܠܢ ܡܫܒܚܝܢ
ܩܕܝܫܐ ܐܠܗܐ . ܒܗ ܦܪܘܩܢ ܐܬܝܗܒ ܘܐܬܩܢ
ܕܟܠܐ ܕܒܢܝ ܐܢܫܐ ܡܢ ܩܕܡ ܕܡܫܝܚܐ .
ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝ ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܫܝܚܢ
ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ .

ترجمتها

ايها المسيح الذي خلصنا بالامه من الضلال اقبل عبادتنا وارحمنا. لك يا ربي التسبيح ولابيك الكرامة ولروحك القدوس السجود والتعظيم. ولتكن لنا نحن الخطاة الرحمة والرأفة لتنفتح ابواب اورشليم العلوية. لتدخل صلواتنا امام منبر المسيح. سبحانك يا ربنا سبحانك يا ربنا سبحانك يا رجاءنا الى الابد. بارك يا سيدي.

وفي القومة الثانية والقومة الثالثة من الليل يقال [illegible]
[illegible]
ثلاث دفعات. [illegible]

وفي القومة الاولى من فرض
الصبح يقال ܒܨܦܪܐ ܘܗܕܐ (المعنى) في اوان
الليل او الصباح لنشكر ساجدين للسيد
المسيح الذي فدانا بالامه و باتضاعه.

في صلاة ليلة الخميس وصباحه

ܡܫܝܚܐ ܕܒܦܨܚܗ ܒܛܠ ܐܡܪܐ ܕܦܨܚܐ
ܦܨܚܢ ܒܦܨܚܟ ܘܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ

ثلاث مرات . ثم ܒܥܘܬܐ ܠܡܥܕܥܕܐ
وهكذا الباقي . ايها المسيح الذي ابطل بفصحه
خروف الفصح ابهجنا بفصحك وارحمنا .

في قومة الساعة السادسة من الجمعة

ܡܫܝܚܐ ܕܒܨܠܝܒܗ ܥܩܪܗ ܠܥܡܐ ܨܠܘܒܐ

ܩܒܠ ܬܫܡܫܬܢ ܘܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ ܀

ايها المسيح الذي استأصل بصليبه الامة التى صلبته. اقبل عبادتنا وارحمنا.

في قومة الساعة التاسعة منها

ܡܫܝܚܐ ܕܒܡܘܬܗ ܐܚܝ ܡܝܬܘܬܢ ܐܚܝ

ܠܥܢܝܕܝܢ ܘܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ ܀

ايها المسيح الذي بموته أحيانا من الموت. ابعث امواتنا وارحمنا.

في ليلة السبت وصباحه يقال

ܡܫܝܚܐ ܕܒܩܝܡܬܗ ܒܣܡ ܒܪܝܬܐ ܚܕܝ ܕܡܝܬܐ ܐܦ

ܡܝܬܝ ܘܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ ܀

ايها المسيح الذي ازال بدفنته فساد القبر احينا من الموت وارحمنا .

الفصل العاشر

﴿ في صلوات مختلفة ﴾

اذا انتهى المصلي من الصلات الفرضية يمكنه ان يتلو مزامير داود النبي المملوءة اقوالا الهيةو المفعمة حلاوة روحية لاسيما لاشتمالها على انواع الصلوت و لكونها تعرب عن حال كل انسان. قال القديس فم الذهب ان الروح القدس الهم

المسيحيين ان يرتلوا المزامير يومياً لنفع
النفوس وانتعاشها. ففي جميع الكنائس
وفي سائر الصلوات نرى داود فلله دره
نبيا يجعل بمزاميره الارض سماء والبشر
ملائكة ويعلم الاولاد ادبا وتقوى والشبان
رصانةً والعذارى عفةً والخطاة دعوة
التوبة، وتلاوة المزامير قد نص عنها
الرسول في افسس ١٩-٥ وقول ٣-١٦
وهى قديمة الاستعمال في الكنيسة
ويستعمل منها في الطقس الاسبوعي
البسيط خمسة مزامير صباحاً وهى :

مز ٥١ و١٣٢ و١٤٨ و١٤٩ و١٥٠ واربعة مساء وهي مز ٩١ و١٢١ و١٤٠ و١٤١ . ومن الصلوات الصلوة الارتجالية وهي التي تكون بعد الوضعية فتصلي على موافقة احوال الزمان . وموضوعها عمومي يشمل حاجات النفس والقريب . قال الرسول بولس «فاسأل قبل كل شيء ان تقام تضرعات وصلوات وتشكرات وتوسلات من اجل جميع الناس ١ طيم ٢:١» . فنصلي لاجل ارتفاع شأن الكنيسة المقدسة ولاجل حبرنا الاعظم

الانطاكي وسائر اساقفتنا وانتشار الايمان الصحيح. ونصلي لاجل الملوك ليسود السلام على العالم ولاجل ابوينا ومعلمينا ومرشدينا واخوتنا وسائر المتضايقين باصناف البلايا لاسيما لاجل توبة الخطاة وهداية الضالين حتى لاجل اعدائنا ومضطهدينا «متى ٥:٤٤» ونذكر في صلواتنا نفوس اقاربنا وجميع الموتى المؤمنين وخاصةً في القداس الالهى وبذلك نظهر لهم عمل المحبة والرحمة والاكرام . هذا وان صلواتنا الطقسية

القانونية تشمل هذه المواضيع باسرها وقد جمعنا هنا بعض صلوات منتخبة اغلبها من كتب «صلوات الرهبان والكهنة والاشحيم وكنز الالحان» وغيرها مما يوافق تلاوته عند الحاجة .

﴿ ١ـ ابتهال قبل الصلوة ﴾

سبحانك ايها الاله الواحد الاب والابن والروح القدس. سبحانك يا خالق العوالم . سبحانك يارب الرحمة والجودة. لك المجد ايها الصالح. لك المجد ايها المحسن الى النفوس والاجساد.

لك المجد ايها المشرق شمسه على الابرار
والاشرار .اللهم انني اسجد لك واعبدك
واحمدك واعظمك واسبحك فنور عقلي
بنورك الالهي لاصلي امام عظمتك
صلاة نقية مقبولة لديك. واغفر لجميع
الذين اخطأوا الي واجعل الرحمة في
قلوب الذين اخطات اليهم ليغفروا لي
اللهم ان اعدائي كثيرون ودائما يحاربون
نفسي ولست استطيع مقاتلتهم بدون
قوتك فخذ سلاحك وسيفك وقم
لمعونتي وقل لنفسي لاتخافي اناهو مخلصك

يارب اعضدني بنعمتك لا صلي امامك
صلوة ترضي جلالك · فانني خجل من
ذنوبي وسيئاتي باي لسان اناجيك وباي
عقلٍ اتامل في عظيم مجدك اي
يدين ابسط قدامك او على اي ركبتين
اجثو لك · اي قلب طاهر اقدم لك ·
لاني بكليتي مدنس بالاثام وكلي ملوث
بالادناس من قمة رأسي الى اسفل قدمي
واجزع مرتجفا ان أقف أمامك في
الصلوة يا ينبوع القداسة ورب الكمال
فها انني أقف امامك وقوف العبد امام

سيده فارحمني يا سيد السادات الرحوم. أقف أمامك وقوف المريض امام الطبيب فاشف ايها الطبيب السماوي جروح نفسي. اقف امامك وقفة الابن قدام ابيه فاشفق علي ايها الاب السماوي كما يترأف الأب على البنين. اقف امامك وقفة التلميذ امام معلمه فأنر ايها المعلم الالهي ذهني وأضئ عقلي وفهمي واسكب علي من نعمتك. اللهم علمني كيف اصلي ولا تذكر خطاياي بل اذكر يارب انني انا الذي جبلته يداك

المقدستان. انا هو المخلوق على صورتك انا هو المبتاع بذلك الدم الثمين. أنا هو الخروف الضال والابن الشاطر. اناهو المخلع بالخطايا. انا هو الاعمى المولود في الأثام ولست أبصر نور الحق الساطع. انا هو العشار انا هو ذلك المريض. فالطف بي وانصت الى طلبتي واسمع توسلي واقبل ابتهالي. انظر انكسارقلبي وندامتي انظر دموعي وعبراتي. انظر توبتي وحسن نيتي فلا تصرف وجهك عني ولا تغفل عن خلاصي بل تعطف

والطف وترآف واشفق وارحم
واغفر وسامح واهلني لاصلي لك صلاة
مقبولة كما يجب وان اعبدك بالروح
والحق واكون هيكلا طاهراً لائقاً
لسكناك ايها الثالوث الاقدس المجيد .
سبحانك الى دهر الداهرين آمين

(٢ — صلوة التامل بالام السيد المسيح

ياسيدي يسوع المسيح ابن الله
الوحيد ايها الاله المتأنس يا من

صلبت في البستان متواتراً وانحدر عرقك على الارض كعبيط الدم اقرن صلاتي بصلاتك وقدمها لابيك الازلي لترضيه وتنال الرحمة. يا من مسكك الصالبون في البستان وربطوك اربط قلبي بحبك. يا من اقاموك امام حنان وقيافا وبيلاطس اهلني للوقوف امام منبرك الرهيب بوجه أبيض. يا من نزعوا عنك ثيابك وجلدوك جلداً قاسياً انزع عني افعال الخطية ونجني من الجلد الجهنمي الذي استحقه بسبب خطاياي.

يا من وضع على راسك اكليل الشوك
وغرست الاشواك الحادة في راســـك
المجيد اغرس في قلبي محبتك الالهية
يا من البست ثوب الهزء والعار لاتسمح
ولا تترك الشيطان والعـالم والجسد ان
يهزأوا بي. يا من في الساعة الثالثـــة
جزم عليك بالموت خلصني من الموت
المجزوم علي بسبب خطيتي. يا من
حملت صليبك اهلني لاحمل نيرك الحلو
الطيب واتبع آثار خطواتك. يا من في
الساعة السادسة سمرت على الخشبة سمر

حبك العذب في قلبي وخوفك في لحمي يامن في الساعة التاسعة مت بالجسد وأحييت الاموات احيني من موت الخطية يا من نزلت بعد موتك الى الهاوية وخلصت النفوس التي كانت تنتظرك انشلني من هاوية الافعال الردية وخلص نفسي التي تشتاق اليك ولا اشتياق الأيل الى ينابيع المياه وقوني لاصلي صلوة ترضيك مع ابيك وروحك وترجع الي بالصفح والغفران آمين.

(٣ – ملخص صلاة دانيال النبي)

٩: ٤ – ٢٠

ايها الرب الاله العظيم الرهيب
حافظ العهد والرحمة لمحبيه وحافظي
وصاياه اخطأنا واثمنا وعملنا الشر وتمردنا
وحدنا عن وصاياك وعن احكامك
وما سمعنا من عبيدك الانبيآء الذين باسمك
كلموا ملوكنا ورؤسائنا وآبائنا وكل
شعب الارض لك يا سيدي البر اما لنا
لخزي الوجوه ... لاننا أخطانا اليك

(ولك يا الهنا) المراحم والمغفرة لاننا تمردنا عليك ولم نسمع لصوتك لنسلك في شرائعك التي جعلتها امامنا فجاء علينا كل هذا الشر ولم نرجع من اثامنا ونفطن بحقك. بار انت يارب في كل اعمالك التي عملتها اذ لم نسمع لصوتك. والان ايها السيد الهنا الذي اخرجت شعبك من ارض مصر بيد قوية وجعلت لنفسك اسماً كما هو الى هذا اليوم قد اخطانا وعملنا شراً. ايها السيد حسب كل رحمتك اصرف سخطك وغضبك

عنا . لانه بخطايانا وباثم ابائنا صرنا عاراً
عند جميع الامم . فاسمع الان يا الهنا
صلاة عبدك وتضرعاته واضئ بوجهك
على مقدسك الخرب من اجل اسمك
امل اذنك يا الهي واسمع افتح عينيك
وانظر خربنا (والمقادس) التي دعي
اسمك عليها . . . فانا لسنا لاجل برنا
نلقي تضرعاتنا امامك بل لاجل مراحمك
الكثيرة ايها السيد اسمع ايها السيد اغفر
ايها السيد اصغ واصنع ولا تبطئ وذلك
لاجلك يا الهي لان اسمك دعي علينا

﴿ ٤ — صلاة اولى لمار افرام السرياني ﴾

ايها السيد القدوس قد تقدمت اليك نفس حزينة متضرعة اليك بعبرات وتنهدات مستغيثة بــــك من العدو الشرير فاستجبها سريعاً لانك ان اعرضت عنها هلكت حزناً وان ابطأت عن استجابتها قضت حسرة. فافتقدهـا بنعمتك لان بولس رسولك دعاها خطية لك. الهي انا عالم ان طبيعتي الفاسدة تميل

الى اغاظتنك و ان لطفت بحالي و انا اعلم
بان حلمك الذي لا حدله يحتملني لاجل
حنوك الابوي لان الأم الحنونة لا
تعرض عن الحنو الى طفلها مهما خالفها
وان كانت عيون المياه تنبع بلا انقطاع
لكل من دنا منها فكم بالحري عين رحمتك
الالهية تفيض على الجميع بلاحد ولا
قياس فاسقني من رافتك يا من يفرح
بدموع التائبين. الا ايها الرؤف عالج
اسقامي بحكمتك الجزيلة. يا ايها الحمل
الالهي الذي ذبح عن خلاص المسكونة

نقني بدمك الغافر ايها السيد انا اسقط وامرض دائماً ونعمتك بلا فتور تشفيني شفاء لا يثمن. وها انني الان صارخ اليك مبتهلا لتكفيني شر عدوي اللعين. سبحانك من رب قدير رؤوف بعبيده لك المجد سرمداً امين

﴿٥ — صلوة ثانية للقديس افرام﴾

يا يسوع حبيبي وفادي كن لي طريق حيوة مؤبدة ابلغ فيه الى الاب . حيث السرور والسعادة والمملكة السماوية ينبوعك كله مواهب ونعمتك في قلب

عبدك نور وفرح وسلام وحلاوة احلى
من العسل وكنز دونه كل الكنوز .
نعمتك لي ملجأ وقوة ونصر وسمو وفخر
وحيوة وا كليل مجد وتاج جمال. اه
كيف يصمت لساني عن وصف لذة
محبتك وبهجتك بل كيف اكف عن
تسبيحك والترنم بمديح نعمتك بترنيمات
روحانية شوقك يجذبني اليك يا فخر
حياتي لاتبعك فيصير قلبي ارضاً صالحة
تبذر فيها بذر ملكوتك وتنديه بندى
الحياة المؤبدة لتحصد كل حين منه محشعا

وسجوداً وعبادة وطهارة ومحبة . الهي ان نفسي ضالة عنك فهلم واهدها سواء السبيل وردها الى حظيرة فردوسك البهي مع الخروف الضال وقدمها بيدك الى ابيــــك السموي لتنظم في رتب الحكيمات اللواتي لا يفترن عن تسبيحك وتعظيم ابيك وروحك الحي القدوس يا من لطفه لا يزول وفضله لا يحول ومجده لا تتصوره الاذهان ولا تدركه العقول مدى الدهور آمين

(٦ ـ صلوة ثالثة الملفان المذكور)

اليك اتضرع ايها المسيح مخلص العالم ان تنظر الي بعين رحمتك وتنجيني من كثرة مآثمي لقد انكرت سائر احساناتك الي منذ حداثتي فانني كنت أمياً عديم الفهم فملأتني علماً ، حكمة. وفاض علي جودك فاشبعت جوعي ورويت عطشي ونورت ذهني فاحفظ لي جزءاً منه يوم الدينونة الرهيب نعم يا سيد ترأف بي في تلك الساعة المهولة واجعلني شريكا لذلك اللص الذي ورث

الفردوس بكلمة واحدة. ضع عبراتي
امامك واغسل بها سئياتي وليخز عدو
نفسي اذا رآني في جنة الحيوة. يا يسوع
قدس القديسين اني اتجاسر ان ألفظ
اسمك بفمي الدنس متنهداً ومستغيثاً بك
من جور ابليس فأرث لي اللهم ونجني
من الهاوية العظيمة مسكن المنافقين .
واهلني لنصيب قديسيك المتنعمين برويا
جمالك يا مجد القديسين وغايتهم القصوى
لاعطر لساني بتسبيحك وشكرك يـــا
مخلص جميع الذين يدعونه بقلب سليم

ومكللهم باكاليل النور و مبهجهم بخمر السرور الى ابد الدهور آمين .

﴿٧ – ابتهال الى السيد المسيح﴾

يا يسوع ربي وعريس نفسي وحبيب قلبي انت فرحي وبهجتي كنزي وجوهرتي فردوسي وشجرة حيوتي سرور قلبي واكليل رأسي فخري وسلاحي وخوذة نصري. ملجائي وغايتي وسلوتي أنت معلمي ومرشدي وراعي ومدبر حيوتي. نصيبي ومقصدي وبالاجمال كل مالي . فوفقني ان احمل نيرك الطيب وحملك

الخفيف واتبعك ايها الحبيب في طريق
الصليب حتى النهاية. وهب لي ان
ابتغيك بكل قلبي واعبدك العبادة الصالحة.
الويل لي لاني راغب التتلمذ لك وليس
في شي من الصلاح لان نفسي وجسدي
آلتان للافكار والاعمال الشريرة فدبرني
حسب مشيئتك واهلني ان اصير لك
تلميذاً حقيقياً قد كفر بنفسه وآمن
بك. يا يسوع اني بك مالك السعادة
كلها والمجد والهناء وبدونك اكون ميتا
وشقيا كل الشقاء فلا تسمح ان تتركني

وان تغادر فوادي . بل لا تسمح ان احيا بدونك لأنك خيري الاعظم وسعادتي الكلية وكل شيءٍ لي فكن معي وفي دأئما لاحيا بك الى الابد آمين .

٨ صلاة للقديس فم الذهب

☼ على المزمور االسادس ☼

يارب لا بغضبك توبخني لان حياتي تزول كالدخان تنقرض يوما فيوما وليس لي عمل صالح . اذنبت امامك اكثر من الناس احزنت روحك

القدوس وافنيت دهري في الاباطيـــــل
واضعت بنفاقي العربون الذي وهبتني
اياه ودنست هيكلك الذي هو جسدي
وافسدت نفسي التي ابدعتها على صورتك
ومسخت بالشهوات حلة برارتي لذلك
انا مستحق كل التاديب ولكن لا
برجزك تودبني. لاتدعني قبل ان اضيء
مصباحي. ولا تقبضني وليس علي لباس
العرس ولا تفضحني امام عرشك بل
ارحمني لاني ضعيف النفس والفكر
والقلب والعقل اشفني فان عظامي قد

قلقت. نفسي قد جزعت جداً لان
الزمان قد انقضى والحصاد دنا. لاادري
ماذا افعل ان طلبت ان امد في الحيوة
اخشى ان امد في الآثام. فالى متى يا رب
تتغافل عني وتهملني الى متى لا تلتفت
الي ولاتستجيبـــني. الى متى لا تغيث
وترحم. ألا يا رب ارحمني واشفـــني
واهدني واعني اذكر يا رب ان
فكر الانسان مائل الى الشر منذ حداثته.
اذكر انه ليس بار امامك. اذكر انه
بالخطايا حبلـــت بي أمي. اذكر ان

السماء غير نقية امامك اذ . كر انك ان حاكمتنا تستد كل الافواه. من يستطيع ان يفي شكر نعمك التي لا توصف. لاننا لم نكن فخلقتنا ولما ضللنا وهلكنا طلبتنا فوجدتنا. كنا عراة فكسوتنا . جياعاً فاشبعتنا عطاشاً فسقيتنا. فقراء فاغنيتنا. غرباء فملكتنا ملكوتك فأحينا وخلصنا برحمتك لك المجد الى الابد آمين.

مناجاة بعض النساك

الفادي الحبيب

ايها المسيح نور الاب السماوي يا

من ارسلتك رحمتك الى العالم لاجل
خلاص جنسنا البشري اشرق نور
معرفتك الالهية في انفس طالبيك
ليسلكوا سبيل اشعتك حتى يستربحوا
في مينا المجد حيث يتمتعون بمرآك
البهي. يا ايها الذي صعد الى السماء وهو
لنا شفيع عند الاب ارفع عقولنا الى
سماء معرفتك. ايها الكوكب المشرق
في القلب الطاهر جملني بانوارك واهلني
لاعبدك ساجداً لك بالروح والحق.
يا مجد الاب وحكمته وكلمته يا من

به فتح لنا باب اسرار الملكوت اهلنا لتمتع نفوسنا بلذة حسنك العجيب يا خيرنا الوحيد وقصدنا الفريد يا غاية القديسين وحياة العالمين آمين.

﴿١٠ — صلوة خصوصية للتوبة﴾

يا ابن الله الوحيد انني منتظر فيض بحر جودتك. ان ذنوبي قد كثرت وخطاياي ازدادت جداً. فطهرني بدموع عيني لئلا يهزأ بي اعدائي بل ليفرح

الملائكة بخاطئ يتوب اليك. اللهم اني مريض لا ادري اين التجيء. قصدت الاطباء وأفنوا علي أدويتهم وعلتي صعبت ليس من يشفيها. وقد بلغني ايها الطبيب الصالح ان ادويتك كثيرة وكل من دنا منك نال الشفآء فلذلك اتيتك بدمعتين نظير الخاطئة فاشفني واغفر لي. عندما تأملت عيوبي خجلت أن ادعوك لكن العشار واللص والخاطئة والكنعانية والسامرية وسائر الخطاة شجعوني على الاقتراب اليك فجئتك مستغفراً. الهي

يسؤني ان اكون اثيماً وستدينني انت
يا من لا يأخذ بالوجوه. فلا تخجلني
يوم الدين الرهيب بسبب ذلك بـــل
ارحمني وان لم اكن للغفران اهلا لانني
بك آمنت وباسمك اعتمــــذت واياك
أحببت ولصليبك الحي سجـــدت
وبجسدك ودمك الاقدسين تقدست
يا رب الارباب العادل يا من لا يقبل
رشوة ليس لي رشوة اقدمها لك سوى
الدموع التي هي اثمن من النهب الخالص
والحجارة الكريمة فاقبلها واغفر لي .

سيدي ورجائي انني قارع باب رحمتك برجاء وايمان وشوق . وطالب من مخازنك الغنية رحمة ورافة فاعني ولا ترفضني. انني صارخ اليك ربي والهي فلا تطرحني من امامك. ها انا تائب معترف بأثمي ومخبر بخطيتي فافتح لي باب الرحمة كما فتحت للتائبين وتقبل توبتي كما قبلت توبة العشار واغفر ذنوبي كما غفرت لبطرس . الهي ان نفسي برصاء بالخطية فانت قادر ان تشفيها. ولساني أخرس عن تسبيحك

فاطلقه بشكرك وحمدك. وعيني العقليتين لاتبصران نور الحق فاريد ان ابصر. الهي اي باب نقرع سوى بابك يا رب الرأفة والحنان ومن لنا بشفيع لديك يا ايها الملك الذي تعبده الملوك. والسلطان الذي تخر امامه السلاطين بتيجانهم. اللهم اني عالم بخطاياي واثمي الذي لا يحصى. فان استل عدلك سيف الانتقام فمن لي بشفيع سوى جودك الذي غمر الانام. اللهم اني اخطأ عبادك اليك واشدهم نكراناً لجميلك

فبما ان الحياة قصيرة والموت قريب
على الابواب لا ملجأ لي سوى لطفك
ايها الغني ها ان المحتاجين وقوف ببابك
فافتح مخازنك واكفهم حاجاتهم
حسب صادق وعدك. اللهم انني مشتاق
كل الشوق لعفوك وكرمك
ومتعطش الى رحمتك فاسكب علي
يا بحر الرحمة سيول بشاشتك. يا ينبوع
الخيرات واوقيانوس المراحم الذي لا
يقاس. يا باب الغفران المفتوح للخطاة
يا مينا الحيوة اقبل توبتي وامح ذنبي

واشف نفسي وقدسني وامنحني ان ألبس سلاح الروح والمحبة لاغلب عدو خلاصي. وعلمني طرق وصاياك واهدني سبل الاستقامة لاسلك فيها واحياء بنعمتك آمين .

(١١ - صلوة الى الاب الازلي)

ايها الآب السموي استجبنا لانه ليس لنا أب يستطيع ان يعيننا سواك فبما انك بفضلك خلقتنا من العدم لا تهلكنا بغضبك. بل علمنا وصاياك

لترضيك باعمال البر . يا الله يا ربنا يسوع
المسيح نسألك باسمه القدوس المبارك
العظيم ان تنقل عقولنا من الهموم
الدنيوية والشهوات العالمية الى تذكار
احكامك الربانية والهدس باوامرك
الالهية . اللهم كمل فينا نعمتك . وأيدنا
لكي نسلك حسب روح دعوتنا .
وانصرنا على ابليس وجنوده . وأضئ
قلوبنا بنور ابنك الوحيد . الهي اني
اسكب امامك تضرعاتي مستغفراً اياك
طالباً ان تسمع صوتي ولا تنساني ارسل

نورك وحقك ليهدياني اليك. اجعل لي
نصيباً في ارض الاحياء. ها انني ادعوك
من ضيقي واصرخ اليك من هاوية مأثمي
فلتبلغ صلاتي الى هيكل قدسك. يا رب
يا ملجأ العباد انني ملتجىء اليك فاسترني
وأقمني من الملل والكسل والضجر
ايقضني من نوم الغفلة و اصفح عن
سيئاتي الكثيرة. يا سيدي لا تواخذنا
بسوء افعالنا و ارفع عنا وعن جميع العالم
الموت والغلاء والوباء وسيف الاعداء
وكيد الاشرار وجور الأبالسة واعطنا

عمراً هنئاً وسيرة نقية واهلنا للانتظام في صفوف قديسيك نسألك ذلك بحق ابنك الحبيب وباسمه الكريم فارحمنا يا ارحم الراحمين آمين.

(١٢ – ابتهال الى الروح القدس)

ايها الآله المعزي روح الحق يا كنز الخيرات وينبوع الحيوة يا مقسم المواهب ومانح العطايا الالهية. هلم واسكن فينا وطهرنا من كل دنس. قلباً نقياً اخلق فينا وروحا مستقيما جدد في

احشائنا. روح العفة والنقاوة روح التقوى والقداسة. روح الحكمة والفهم روح المشورة والقوة. روح العلم وخوف الله كن معنا وفينا بيننا مرشداً ومعيناو مقوياو مسليا. ايها الروح القدوس الرحوم الصالح اعطني ينبوع دموع بها اغسل اوساخ قلبي لترضى بالسكنى فيه. الا هلم واضرمه بنار حبك الالهي وانعش في روح العمل الصالح لاحياء بك الى الابد آمين

(١٣ -- صلوة لمارفيلكسينوس) المنبجي

اللهم اني استعين بك والتجي اليك يا من خلق السموات بمشيئته. يا جباراً يا غفاراً يا منتهى أملي ومنيتي. يا غايتي في عبادتي يا سلوتي في وحدتي. يا قبلتي في صلاتي واسألك ان ترحمني وتجعل بد يومي هذا صلاحا ونهايته نجاحا. الهي اسبل علي سترك. واطلق لساني يشكرك وتفضل علي بالعافية. الا يارب الارباب

يامن اذا دعي استجاب. انني ارفع اليك
دعائي فاقبله و اعطني من الخير اكثره
و من الرزق أوفره . سبحانك من عالم
الاسرار ومطر خيراته على الاخيار
والاشرار وقابل الصلوات وماسح العبرات
و منزل البركات وقاضي للحاجات.
سبحان من سبح له ضؤ القمر .سبحان
من قدست له ظلمة الليل . سبحان من
عظمته خليقته . سبحان من تعالى وحده
و تقدس اسمه . سبحان من استخص
الحمد لنفسه .سبحان من اقام السماء بغير

عواميد سبحان من تجلل بالجلال والنور المجيد. سبحان من تفرد بالوحدانية فلا اله سواه. سبحان من استوى على العرش فلا عين تراه. سبحان من لا يصف الواصفون عدم منتهاه سبحان من جعل الجنة مسكنا لمن ارضاه. سبحان من خلق النار عقاباً لمن عصاه سبحان من رحم ابانا يعقوب بعد بكاه. سبحان من رحم يوسف في كربه وسلاه. سبحان من رفع ايليا الى موضع عال واصطفاه. سبحان من كلم موسى على

راس الجبل و اكرم مثواه. سبحان من
استجاب يونس من بطن الحوت واحياه
سبحان من رحم اسحق ومن الذبح فداه
سبحان من غفر لداود حين عصاه .
سبحان من مدح صبر ايوب و كشف
عنه بعدما ابتلاه . سبحان من سبحت
له السماوات باجمعها. سبحان من سبحت
له الملائكة بطغماتها . سبحان من سبحت
له الشمس بضوئها . سبحان من سبحت
له النجوم بعددها . سبحان من سبحت
له الرياح باختلافها . سبحان من سبحت

له السحب في مسيرها. سبحان من سبحت
له الصواعق بانحدارها. سبحان من سبحته
الرعود والبروق. سبحان من سبحت له
الجبال بما فيها. سبحان من سبحت له
البحور بامواجها سبحان من سبحته
الطيور باوكارها سبحان من سبحت له
الوحوش بعدد اصنافها سبحان من سبحت
له الاشجار والنباتات بزهورها واثمارها
سبحان من سبحته الزهور والورود
بعطرها وطيب نشرها سبحان من
سبحت له الانهار والعيون بمجاريها

سبحان من سبحته الخلائق بليلهـــا
ونهارها سبحان من سبحت له السماء
والارض باسرها اللهم خلقتني لعبادتك
وعلمتني اسمك القـــدوس وأمرتني
بدعائك فاسألك برحمتك ورأفتـــك
وفضلك وكرمك واحسانك الغير
المتناهي ان تفرج عني كل هم وغم ولا
تذكـــر خطايا صباي . اللهم اليك
رغبتي فلا ترد مسألتي ولا تخيب أملي
بل اجعل ايامي كلها في رضاك وطاعتك
يا أرحم الراحمين يا قابل التائبين اقبل

توبتي ما تقدم و ما تاخر منها. تب علي
اللهم وعلى والدي توبة لا سخط بعدها
وارحمهما و اياي رحمة لاحد لهاوارحم
جميع اولاد المعمودية بشفاعة السيدة أم
النور وجميع الشهدآء والقديسين آمين .

(١٤ — صلاة للانبا اشعيا الناسك)

يا سيدي يسوع المسيح ارحمني برحمتك
يا سيدي يسوع المسيح تعطف على بؤسي
برحمتك يا سيدي يسوع المسيح اغفر
خطاياي برحمتك يا سيدي يسوع المسيح

أبعد عني كل الاهوآء الردية والافكار الدنسة يا سيدي يسوع المسيح اجعل ان اكون لك عبداً أميناً. يا سيدي يسوع المسيح اهدني الى ميناء الحيوة يا يسوع حبيبي زدني ايماناً وثبتني رجاء واضرم قلبي محبة يا يسوع حبيبي زين نفسي بالعفة و التواضع و الصبر . و عقلي بالعلم والحكمة والمعرفة . يا يسوع حبيبي املاني من محبتك ومحبة القريب بجاه من اخترتها لك اماً قديسة وسائر الآباء القديسين آمين .

١٥ — تسبحة العذراء

لوقا ص ١: ٤٦ — ٥٦

تعظم نفسي الرب وتبهلل روحي بالله مخلصي لانه نظر الى تواضع أمته. فهوذا من الان يعطيني الطوبى جميع الاجيال لانه قد صنع بي عظائم القوي والقدوس اسمه ورحمته الى جيل الاجيال لخائفيه صنع القوة بذراعه فرق المستكبرين بفكر قلوبهم أنزل الاعزآء عن الكراسي ورفع المتواضعين اشبع الجياع من الخيرات وارسل الاغنياء

فارغين عضد اسرائيل فتاه وذكر رحمته كالذي كلم اباءنا لابراهيم وزرعه الى الابد .

﴿ صلوات وجيزة مختلفة ﴾

١٦ ـ عند الاستيقاظ من النوم

اولا لما يستيقظ المسيحي صباحا ليرسم الصليب على وجهه وهو قائل : ايها الرب الذي لا ينام ايقظني من نوم الخطية لاسبحك . ايها الحي الذي لا يموت أقمني من سنة الموت لاشكر رافتك واهلني لاسبحك وابارككك مع مسبحيك الابرار

ايها الاب والابن والروح القدس لك المجد الى الا بد آمين .

﴿صلوة الصبح لا نطون التكريتي﴾

امنحنا ربنا في هذا النهار رفاقا صالحين واخبار السلام وافكاراً نقية واعمالا مرضيةخاليةعن الامور العالمية· واعطناعفة في افكارنا وقداسةفي شفاهنا وعدلا في احكامنا · وهبنا ربنا جسما صحيحا وخبزاً كافيا وعقلا نيراً وفهما ثاقبا ونجنا من الاهوآء الردية ومن الشرير وكل ظالم ومارد. وقد سنا بحبك وخوفك

قولا وفعلا حتى نصير بني النور آمين.

﴿ ١٨ ـ صلوة المساء للتكريتي ﴾

ابتهل اليك ياربي انا اخطأ عبادك فاحفظني من المسالك المعوجة وابعد عني ظلمة الابالسة الذين يغمهم النور. واعطني ان اصور في عقلي مسآء حياتي واحفظ نفسي من هلاك الجهل والخطية واتأمل مساء نهاية العالم مبكتاً نفسي بذنوبها. ولكي اذا زالت عني الاهواء الردية استحق السكنى في ارض الحياة النيرة وهناك اشارك قديسيك في تسبيحك

ايها الثالوث الاقدس آمين .

﴿ ١٩ — صلاة النوم ﴾

ايها الرب الذي لاينام في يديك استودع روحي بهذه الليلة فاحفظني من آفات الاعدآء المنظورة والغير المنظورة. وارسل ملاك الامن والسلام ليحرسني من أهوال الليل ومخاوفه. وابعد عني الاحلام الباطلة والتخيلات الردية والاشباح المخيفة . وليشرق في ذهني نورك البهي بينما قد ادركتني الظلمات الطبيعية . واهلني في منتصف الليل ان اسبحك مع زمرة

ملائـكتك الذين لا يفترون عن
تسبيحك الى ابد الابدين آمين :

٢٠ — صلاة قبل الشغل

بارك يارب علي وعلى اشغالي
واعمالي في هذا النهار . واقرنها بالنجاح
والتوفيق واجعلها ان تكون في دائرة
رضاك ومجد اسمك القدوس وارزقني
من بحر جودك الغزير ما يقوم بحاجتي
سبحانك من رب كريم يشرق شمسه
على الصالحين وعلى الطالحين آمين.

٢١ — قبل الدرس

اللهم يا ينبوع الحق ومصدر الحكمة اشرق على ظلمات عقلي شعاعاً من اشعة نورك وأبعد عني ظلام الجهل والخطية المتكاثف وارزقني من العلم حظاً وافيا ومن الادب نصيبا كافيا. وامنحني ذكاء الفهم وتوقد الذهن وطلاقة اللسان يا رب العلم والعلماء ومفهم الحكماء لك المجد دائما آمين.

٢٢ — قبل قراءة الانجيل المقدس

لمار فيلكسينوس

اللهم اهلني لافهم معاني اقوال مسيحك الخلاصية . واكشف حجاب لاهوآء الردية عن وجه فكري وأضي نورك المقدس في قلبي لابصر بعين نفسي أسرار الانجيل القدسية وعلمني حق الايمان بك وحفظ شريعتك . لأثمر الأثمار المرغوبة لديك وآتي بالوزنة التي يرتاح اليها ارادتك الصالحة بنعمتك آمين .

﴿٢٣ — قبل الاكل﴾

ذوقوا وانظروا ما اطيب الرب

بارك يارب بنعمتك على هذه المائدة التي اعددتها لعبيدك من فضل جودك أفض عليها بركاتك وخيراتك التي لا تزول ولا تحول واهلني لتلك المائدة السموية في المجد الابدي آمين

﴿٢٤ — بعد الاكل﴾

الحمد لله على خيراته الحمدلله على بركاته الحمد لله على افضاله الحمد لله الذي نحيا من فضله له المجد الى الابد آمين

٢٥ — في التجربة

اياك يارب ندعو في ازمنة الضيق فأجز بحولك عنا الافات . اياك ندعو لان الشرير قد اطغى المسكونة بمكره وانامكنه سيطغي المختارين أيضا فاكفنا شره بصليبك يا ملك السلام آمين

اليك اصرخ متلهفا لان ابليس يريد هلاكي . ايها الآب الحنون ارحمني . ايها الابن الرؤوف ارحمني ايها الروح الرحوم ارحمني الهي هلم لمعونتي وانشلني انتقم لي واعتقني أض٭

عني ذهني واكسر سهام التجارب عني بجاه اصفيائك آمين.

٢٦ - في الشدة

أتوسل اليك ايها الرب مدبر الاكوان كما يشآء يا من تمتحن عبيدك بالتجارب والشدائد امنحني صبراً جميلاً على هذه الشدة واحفظ لي بصبري أجراً جزيلاً وعلى كل حال لتكن مشيتك كما في السماء كذلك على الارض ولتكن مشيتك لا مشيتي، آمين.

٢٧ ـ صلاة وجيزة للتوبة

ارحمنا ايها الاله الآب الضابط الكل. اياك نسبح اياك نبـــارك ولك نسجد متضرعين اليك ان تشفق علينـا متعطفاً. يا يسوع بحر الرحمة ارحمني في يوم الدينونة نظير اللص والعشـــار والخاطئة آمين.

٢٨. قبل الاعتراف

اللهم يامن لا يريد موت الخاطئ بل ان يتوب فيحيا انا اعترف بانني اخطأت

في السماء وقدامك وقابلت عظيم احسانك
بالنكران فلذلك سقطت من رتبة البنين
ولست مستحقاً أدعى لك ابناً بالنعمة
فاجعلني يا أبتاه كاحد عبيدك وامح
برأفتك مآثمي. ومن خطيتي طهرني.
ايها الرؤوف اصرف وجهك عن خطاياي
واستر عيوبي بلطفك. ايها العطوف لا
تطرحني من قدام وجهك. ولا توبخني
بغضبك بل اسمع صوت تنهدي واقبل
دموع توبتي واغسل بها اوزاري
فانني نادم ندامة كاملة ومتأسف تأسفاً

بليغاً على كل ما سلف مني من الخطايا
وقد عزمت الا اعود الى قيء الخطية
المكروه مرة أخرى. فتقبل اعترافي
وأيدني بنعمتك لارضى بالموت أحرى
من اهانتك آمين

(٢٩ عند الاعتراف بالخطايا)

أمام الكاهن

أنا أعترف لله الآب الضابط الكل
وابنه الحبيب سيدنا يسوع المسيح وروحه
القدوس امام سيدتنا العذراء الدائمة
البتولية وجميع الملائكة ومار ميخائيل

وجبرائيل رئيسي الملائكة ومار يوحنا
المعمذان والقديسين الرسولين مار
بطرس ومار بولس والأنبياء الاربعة
والعشرين والرسل الاثني عشر والانجيلية
الاربعة والمبشرين الاثنين والسبعين
واعترف بايمان المجامع الثلاثة المقدسة في
نيقية وقسطنطينية وافسس على رجاء
الكهنوت الشريف المسلم اليك يا ابي
الكاهن وبه تحل وتربط . اني اخطأت
بحواسي الباطنة والظاهرة بالقول والفعل
والفكر خطيتي عظيمة جداً وانا

نادم عليها ندامة كاملة وقاصداً الا ارجع اليها ابداً راضياً بالموت أحرى من ان اقبل الخطية فاسألك بسلطان الكهنوت المقدس ان تحلني وتسامحني سائلاً الله ان يغفر لي بنعمته آمين

﴿٣٠ـ بعد الاعتراف﴾

يا سيدي يسوع المسيح طبيب الحيوة وينبوع الرحمة ها قد تقدمت اليك انا الاعمى لتنير بصري العقلي. وتشفي مرضي وتغني فقري . وأومن انك تقبلت توبتي وارتضيت بندامتي·

وعفوت عني وطهرت اثمي فاشكرك شكراً دائماً واحمدك حمداً جزيلاً نظير كثرة احسانك واسألك ان تجعلني بنعمتك صادقاً بوعدي بعدم رجوعي الى الخطية وانصرني على سائر التجارب لاحبك وحدك على الارض وتتهلل روحي بتمجيدك الى ان اتمتع بك في سمائك الى الابد آمين .

﴿ ٣١ ـ قبل التناول ﴾

ايها الخبز الذي نزل من السماء قوتاً للبشر أعطني ان أتناولك بكل ما يليق

من الشوق و العبادة و الاحترام . ياخمر الحيوة الشهي اسكرني بحبك الالهي يا من كنت تنادي قائلا :«من كان عطشان فليأت الي ويشرب» ها ان نفسي العطشى أتت تستقيك مآء الحيوة اللهم اني لست اهلاً لتدخل الى قلبي فقل كلمة لتشفى نفسي المشتاقة اليك ولا شتياق الايل الى جداول المياه الا يا كأس البركة والخلاص يا ايها المن السماوي وخبز الحياة اثبت في الى الابد آمين .

﴿ ٣٢ — بعد التناول ﴾

باي لسان اشكرك يا الهي المسجود له واحمد نعمتك هذه العظيمة التي لا توصف اذ ارتضيت ووهبتني ذاتك الشريفة قوتاً الهياً واسكرت روحي بدمك وقدستني بروحك واشبعت جوعي من دسم بيتك فاهديك قلبي مسكناً لعزتك ابدياً لتملك على جميع عواطفي واميالي وتديرها كيفما شئت . واسألك ان يكون تناولي هذا زيادة لايماني وتقوية لرجائي واضطراماً لنار حبك العذب في

ونمواً في كافة الفضائل وسلاحاً يقيني
مكامن اعدآء نفسي واتحاداً بك الى ان
احظى بحياة الخلود في سمائك مع
جمهور قديسيك فامجدك واياهم مع ابيك
وروحك القدوس الى الابد آمين

﴿٣٣ـ لاجل انتشار الايمان المسيحي﴾

اللهم يا من بعثت ابنك الحبيب
رحمة وهداية للعالمين وعلمتنا به سبل
الخلاص وطريق السماء ارفع رايات
انجيله المقدس في اقطار المسكونة الاربعة
وأخضع جميع الامم الى نير الايمان

المسيحي الطيب وازرع بذور الحق في تربة القلوب ليعرفك العالم باسره انك أنت الاله الحق وحدك وان الذي ارسلته يسوع المسيح ابنك الحبيب ليعبدوك واياه وروحك القدوس بالخوف والتقوى فتأتي ملكوتك وتكمل مشيئتك كما في السماء كذلك على الارض آمين.

﴿٣٤ — لاجل الكنيسة المقدسة﴾

يا عظيم احبار اعترافنا يا راس الكنيسة المقدسة وعريسها يا من اسستها

على صخرة الايمان القويم و وعدتها ان
لا تقهرها ابواب الجحيم مد سلطانها في
اقاصي العالم لتنشر بشارة المجد والسلام
و السعادة . كن معها الى الابد حسب
وعدك الصادق وزينها بالرعاة الحقيقيين
الامناء . واكسر عنها قوة الاعداء
والمبتدعين واسكب من روحك على
شعبك المسيحي واتحفهم بنعمة الخلاص
وانصرهم . وأدم علينا ظل حبرك بطريركنا
المعظم وسائر الاساقفة وزدهم قداسة
وعلماً وحكمة ليرعوا اغنامك على مروج

العز والتقوى لنحيا حيوة مقدسة الى أن ننتظم في بيعة الابكار في اورشليم السماوية آمين

﴿٣٥ـ سلام للعذراء الطوباوية﴾

واستغاثة بها

السلام عليك ايتها القديسة مريم ام الله السلام لك ياهيكل الاسرار والاناء المصطفى. السلام لك ايتها الشمس المضية والبدر المنير السلام لك يا من استخصها الله بالسلام دون سائر الانام السلام لك يا من ظهر طيبك وفاح

واشرق كوكبك ولاح السلام لك يا
مصباح نور اللاهوت وكنز رب
الصباؤوت. السلام لك يا من ظهر
منك سر الكهنوت السلام لك يا من
فتحت لنا باب الفردوس والملكوت.
السلام لك يا من أتت منها شمس الهدى
للعالمين. السلام لك يا من ظهر منها
قدوس القديسين. السلام لك يا فخر
النصارى و تاج المؤمنين السلام لك يا
ايتها السفينة المقدسة • ميناء الآمان.
السلام لك يا من تجسد منها الكلمة

الالهية. السلام لك يامن رآك موسى في
العليقة المتقدة غير المحترقة السلام لك
يا من شبهك الآنبياء بشريف الامثال.
السلام لك يا تابوت العهد وجرة المن
والباب المغلوق وعصا اهرون التي
ازهرت في قدس الاقداس. السلام عليك
يا مسكن اللاهوت والعرش السني السلام
عليك يا تمثال العفاف وربة الكمال.
السلام عليك ايتها البتول التي لا عيب فيها
السلام عليك يا ممتلئة نعمة السلام عليك
يا ايتها المركبة اللحمية والعرش البلوري
البهي. السلام عليك يا من حملت خالق

العالم وأرضعت مقيت المسكونة . السلام
عليك يا من عجز عن وصفك
ومديحك جهابذة الملافنة ملوك الكلام.
السلام لك يا باب الخلاص وام البركة .
السلام عليك يا من انت أسمى من أن
نضفر لك اكاليل المدائح اللائقة يا
خزانة الاقداس السلام عليك يا من
تطوبك جميع القبائل حسب نبوتك .
طوباك ايتها القبة النقية السماوية . طوباك
يا فردوس الفضائل الزاهر . طوباك يا
كرسي رب العالمين . طوباك يامن قدسك

وشرفك قدوس القديسين . طوباك يا مقصورة الاسرار التي حل فيها ملك الملوك طوباك يا من عظم ابنك اسمك في اقطار المسكونة طوباك يا ايتها السماء الثانية التي زيحت شمس البرارة . اي لسان يستطيع ان يستوفي حق مديحك يا ام المحاسن وينبوع الافراح يا ايتها الحقل المبارك ومثال الطهارة الكامل

نسألك ان تشفعي فينا لدى ابنك الحبيب ان ليغفر لنا خطايانا . ويقدسنا بنعمته اطلبي منه يا أمنا الحنونة رحمة

وغفرانا ونعما جزيلة للذين يطوبونك ويمدحونك ويبجلونك. أسأليه يا من لا يخيب قط من التجأ بعظيم شفاعتها ان يمنح للعالم سلاماً وللكنيسة انتصاراً وللخطاة مغفرة وللمرضى شفاء وللمكروبين فرجاً وللحزانى سلوة

يا والدة الله المباركة أديمي الشفاعة والتوسل في انا عبدك الذليل بل ابنك التائب الحد ربه ليمن علي بالعفو والمغفرة ونعمة القداسة لاعبده حق العبادة فاستحق الحظوى بمجده في خدر

الملكوت الوسيم. اللهم آمين

﴿ ٣٦ — استغاثة بالقديسين ﴾

سبحان من اختاركم وقدسكم يا ايها الرسل والشهدآء والقديسون والصديقون الذين ذكرهم ابدي للبركة. يا اطباء الروح واقمار الفضائل. يا بروج الحق وو كلاء خزائن السماء ومحبي الرب واحباءه يا من كفرتم بالعالم وتبعتم مسيح الرب يا من اكملتم سعيكم المبارك وتمجد بكم اسم ابيكم السماوي وحفظ لكم اكليل الظفر توسلوا عوضنا للاب الذي يسكن

في نفوسكم والابن الذي قونه حالة في ذخائركم والروح الذي يضفر لكم اكاليل السعادة لكي نسير على سيرتكم ونقتفي آثاركم . تشفعوا فينا لنكفر بالعالم ونتبع المعلم الالهي الذي اتبعتموه لنستحق يوماً الحظوى معكم بالمجد الذي لا يزول وهناك نسبح مقدس قديسيه . الى الآبد آمين .

﴿٣٧ صلوة لاجل الموتى للتكريتي﴾

نسألك ايها الاله الكريم ان تغفر لابائنا واخوتنا الموتى ولا تذكر لهم نقائصهم ولا تبعدهم في الموقف الاخير

من نصيب الصالحين على انهم اقتبلوك من الماء والروح و اشتركوا بالقربان المقدس لكن ضمهم الى اوليائك يوم النشور برحمتك ايها الاب ورأفة وحيدك وروحك آمين

الفصل الحادي عشر

في الصلوات الطقسية والالحان البيعية

اعلم ارشدك الله اننا احببنا ان نتبع الصلاة الفرضية بلمعة في الصلوات الطقسية والالحان والقداس وسائر الحفلات الطقسية ونختمها بالاعياد والاصوام

التي تجري عليها الكنيسة السريانية المقدسة لما لذلك من العلاقة بموضوعنا فنقول: تتألف الصلوات الطقسية مما ياتي،

صلاة الايام البسيطة لايام الاسبوع عدا الاحد ويغلب على موضوعها التسبيح والاستغفار مع ما فيها من المديح للعذراء والقديسين والصلوة لاجل الموتى

صلوات الآحاد: اولها احد تقديس البيعة واخرها الآحاد العامة

صلوات الاعياد: اي المارانية للتأمل في اعمال فادينا الالهي واعياد العذراء

والقديسين لتذكار مناقبهم

صلوات الصيام : لصوم نينوى والصوم الكبير وموضوعها التوبة والتأمل بمعجزات السيد المسيح .

صلوات الاسرار : اي العماذ والميرون والقداس والاساميذ والمشحة والاكليل ويضاف اليها جناز الموتى.

صلوات احتفالات الاعياد المارانية: تتلى في دورة الميلاد والتقدمة والقيامة والصليب وبركة الماء في الدنح والاغصان

في السعانين وطقوس اسبوع الحاش.

والسجدة في العنصرة

وتشتمل هذه الصلوات على نشائد روحية تقويةوتسابيح منظومةومنثورة وصلوات وطلبات تتخللها مزامير وتسابيح وفصول من الكتاب الالهي. وهي تتلى بالمناوبة بين صفين ما عـــدا طقس الميرون فانه يتلى بين ثلاثة صفوف.

ويغلب على هذه الصلوات الشعر الانيق مع ما فيه من الالحان المختلفة

فمنها ما يوجد في النفس فرحاً وتهللاً
ومنها ما يورث القلب حزنا وانكساراً
ومنها ما يثير في الروح حمية وشجاعة
روحية الى غير ذلك وكلها ذات مبان
انيقة ومعان رقيقة تقطر تقوى وحلاوة
فضلا عن فصاحتها وهي محبرة بقلم
ملافنة اشتهروا علما وقداسة وزينوا
الكنيسة في القرن الرابع حتى السابع
للميلاد. اخصهم مار افرام نبي السريان
واسحق وبالاي ورابولا ومار يعقوب
السروجي بحر الحكمة ومار فيلكسين

المنبجي العلامة ومار سويريوس تاج السريان وشمعون القوقي وبولس اسقف الرها ومار يوحنا صاحب السذرات ومار يعقوب الرهاوي المشهور

والالحان البيعية عندنا على ثماني قينات وهي تليق بالشعر الفصيح كل اللياقةولها اذا انشدتها الأصوات الرخيمة تأثير شديد في النفوس فانها تصيب اعماق القلوب وتثير فيها تارة فرحاً وتارة حزنا وأخرى شوقا وحمية وطوراً رجاء أو خوفاً وتورث المصلي شوقا ونشاطا

وسروراً وانبساطا وتنعش عواطف النفس الى حب الله وعبادته. وهي قديمة العهد في كنيستنا. قال علامتنا ابن العبري في الايثيقون (باب ٥ فصل ٤ - ٥) «ان الالحان البيعية دخلت في بيعتنا السريانية منذ عهد المجمع النيقاوي المقدس (٣٢٥م) واول من شدا بها هو القديس افرام السرياني (٣٧٣) فانه نظم الاشعار الروحية المختلفة وضمنها عقائد الايمان القويم ورتب لها الانغام المطربة وبواسطة ترتيلها في الكنائس تمكن من طبع معاني

حقائق الايمان في اذهان العامة. وحذا حذوه غيره من الملافنة كالقديس رابولا الرهاوي مؤلف التخشفتات واسحاق وبالاي ناظمي الميامر والقوقيين اصحاب الوزن المعروف باسمهم ومار سويريوس معلم الكنيسة مصنف المعانيث هذا وان في الكتاب المقدس آيات جليلة تؤيد ذلك وكفانا شهادة كبرى داود النبي ومزاميره المشهورة. وقد قال الرسول «وكلموا نفوسكم بمزامير وتسابيح واغاني روحية مترنمين مرتلين للرب في قلوبكم» افسس

١٩:٥ «وزاد الملفان المذكور ما معناه
ولقد اجاز الاباء استعمال الالحان للشعب
على انهم اطفال في عبادة الله حتى
يجذبوهم الى العبادة ولا يشعروا بالملل
والوقت وليتمكنوا من ادراك معاني
التسابيح الروحية ويرغبوا في سماعها
لما فيها من لذة الانغام»

فعبادتنا الجمهورية قائمة فى تلاوة
الصلوات والنشائد الروحية وقراءة كتاب
الله العزيز وتقديم الذبيحة الالهية وهذا
نهج اساسي قديم وتقليد رسولي مقدس
(انظر اعمال ١:١٤و ٢:٤٢)

الفصل الثاني عشر

في قراءة الكتاب المقدس والدورة
(ورموز أواني الكنيسة والمذبح والقداس)

انا نقرأ الكتاب المقدس في البيعة على انه علم الخلاص وبشارة الملكوت وقوت للنفس كالخبز والماء للجسد. فيقرأ اولاً العهد القديم ليشهد على حقيقة العهد الجديد ويعقبه الجديد ليعلن انه كمل القديم. اما ان الانجيل الشريف من العهد الجديد يقرأ في النهاية فهو ذلك لان الملك اذا اراد ان يأتي محلاً أرسل امام

وجه رسـلاً فلذلك تتلى اولا اقوال
الانبياء ثم اعمال الرسل ثم رسائل بولس
الرسول العظيم ثم الانجيل الطـاهر
وعند قراءة التوراة والاعمال فليجلس
الشعب لكن عند قراءة رسائل الانآء
المصطفى المنادي الذي ينادي امام ملكنا
الالهي ويعدنا لاستقباله فليقف المؤمنون
وفي قراءة الانجيل على المنبر اشارة الى
ان تعليمه سام من فوق وليس فيه ما
يوافق الارضيات كما ان موسى اخذ
الوحي والالواح على راس الجبـل

والبخور والاضواء والمروحتان
والتهليل قبل تلاوته تشير الى البروق
والرعود وصوت البوق والدخان التي
حدثت عند نزول الرب الى الجبل
ومكلمته موسى خر١٩: ١٦» والشمعتان
امام الانجيل تشيران الى المبشرين الذين
أرسلهم المسيح اثنين اثنين امام وجهه
«لو ١٠: ١» وينفرد الكهنة ورؤساء
الكهنة بقراءة الانجيل بما انهم يمثلون
السيدالمسيح وبدءه بالسلام يريد انه
يبشرهم بشارة المسيح اله السلام الذي

الذي عقد الألفة والسلام بين اهل السماء
واهل الارض وشعب الله والامم.
وكذا فعل الملائكة عندما بشروا
الرعاة بميلاده «لو ٢:١٤» ولا يخفاك
ان فصول الكتاب المقدس لاسيما
الانجيل مقسمة فى طقسنا على نسق
الترتيب الكنائسي على مدار السنة بما
لا يوصف من الحكمة والذوق وهذا
قلما نجده في بقية الطقوس الشرقية
والغربية.

ودورة الاقليروس في ايام معلومة

من الاعياد السيدة الحفلة الاولى التي
حدثت عند ميلاد الرب عندما ظهر
جنود سماويون يهللون ويمجدون الله.
والدورة الثانية عند دخوله اورشليم اذ
احتاطه الرسل والجموع مسبحين
وصارخين او شعانين في العلى والحفلة الثالثة
عند اجتماع التلاميذ والنسوة عند قبره
في يوم قيامته. وكما انه سبحانه نزل من
السماء ودار في العالم ثم رجع الى ابيه
هكذا نحن ندور في الكنيسة نازلين من
المذبح وننذر الشعب بالتعاليم الالهية

ونطربهم بالاغاني الروحيــــة ونعش نفوسهم بالروائح العطرية ونعود الى المذبح. ونظـام الدورة أن تتقدم الشموع بيد الشمامسة الصغار رمزاً عن الانبياء. ثم الشمامسة عن المبشرين والقسوس عن الرسل والانجيل الذي يحملونه اشارة عن بشارة الحيوة التي حملها الرسل الى العـالم. والبخور الذي يعطرونه يريدون به انهم يبيدون بالرائحة الذكية رائحة الخطية الكريهة من العالم ثم الصليب لان الرب بعد ان اكمل عمل

الخلاص رفع على الصليب و جذب الكل
اليه كما قال و يتقدم الصليب امام الاسقف
لان اللوآء يتقدم الملك و عند مجيء المسيح
لدينونة العالمين تتقدمه علامته وهي
الصليب المقدس ثم الاسقف الذي يمثل
السيد المسيح وفي بعض الكنائس
يتولى هو حمل الصليب . والمروحتان
المرفرفتان تشيران الى الكروبين اللذين
كانا يظللان المذبح «ملوك اول ٦: ٢٣»
وعند نهاية الدورة يصعد الاقليروس الى
المذبح من حيث أتوا . ويزيح الاسقف

الصليب المقدس الى الجهات الاربع لانتشار البشارة الانجيلية في اقطار العالم الاربعة. ثم يبارك به الشعب على مثال الرب يوم صعوده اذ رفع يديه وبارك تلاميذه «لوقا٢٤-٢٥»

ونذكر قليلاً عن رموز اواني الكنيسة والالبسة الكهنوتية فنقول: ان الناقوس قديم الاستعمال جداً ويراد به البوق الذي يجمع الجيش الى الاحتفال بملكهم او الى نوال مواهبه او الى محاربة اعدائهم وهكذا الناقوس يجمع المسيحيين

الى د ر ملكهم السماوي لتمجيده لاجل هذا عندما نسمع صوته نرسم الصليب نمجد الله قائلين : ܗܠܠܘܝܐ ܗܠܠܘܝܐ

ܗܠܠܘܝܐ ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܐܠܗܐ

هللويه هللويه هللويه سبحانك اللهم . أو

ܡܪܝܐ ܦܬܚ ܣܦܘܬܝ ܘܐܫܒܚܟ

افتح يارب شفتي لاسبحك . ثم يجمعهم اليه ليقسم لهم منحه ونعمه وغفرانه . ثم يجمعهم لمحاربة ابليس عدوهم الألد الذي يزار كالاسد ملتمساً من يبتلعه «١ بطرس ٥:٨» والكودان او الصفان وضعهما

في الـكنيسة مار اغناطيوس النوراني البطريرك الانطاكي الثالث في القرن الاول وقال انه هكذا رأى الملائكة يسبحون العلي بين زمرتين . ويقال ان الـكود الايمن رمز عن الانبياء والأيسر رمز عن الرسل وكـرسي الحوساي عن الملافنة ومنبر الانجيل عن السيد المسيح والقناديل والشموع رمز عن الانوار الروحية التي يخص بها الملائكة والقديسون وعن مصابيح نفوسنا الروحية . والمبخرة اشارة عن العذراء القديسة التي حل نار

اللاهوت في احشائها ولم تحترق وظهر منها للعالم عرفاً ذكيا بدد كراهة الخطيـة واعطى النفوس ان تستنشق روائح القداسة واطياب السماء · والصور موضوع تذكار روحي مفيد للعامة · والستر الموضوع على المذبح وقدس الاقداس رمز الى الرقيع الحاجز بيننا وبين اهل السماء · وقدس الاقداس يمثل السماء · درجات المذبح رمز عن الطغمات الملائكية المرتفعة بعضها عن بعض. والمذبح قبر المسيح الطبليث رمز عن الصليب المقدس

وغطاء المذبح الكتان اشارة عن اكفان الرب التي كانت كتانا . وتزيين المذبح باواني فاخرة يحثنا على تزيين نفوسنا بالفضائل الروحية . والصينية والكاس رمز عن مائدة العشاء السري والخبز والخمر يشيران الى جسد الرب ودمه الاقدسين والملعقة الى الملقط الذي اخذ به السرافي الجمرة ومس بها فم اشعياء النبي «٦:٦و٧» والمنديل الذي تغطى به الاسرار وغطآ الكاس والصينية الصغيران تشير الى حجر القبر وانحجاب

الاسرار الالهية عن عقول البشر وانهم لا يدركون كيفية اتحاد اللاهوت بالناسوت في الكلمة الالهية ولا كيفية صيرورة الخبز والخمر جسد ودم المسيح الهنا والمروحتان تمثلان السرافيم. والشمامسة يمثلون الملائكة ولاجل هذا يلبسون قميصاً ابيض وهراراً اشارة الى اجنحة السرافيم. قميص الكهنة الابيض رمز عن نقاوتهم. وهرارهم عن تسلحهم بخوف الله وحزامهم عن ربطهم الشهوات والاهواء. والزندان عن استعدادهم لحفظ

الشريعة الالهية وعمل البر . والبدلة عن حلة هرون الحبر وقميص السيد المسيح والمصنفة لرؤساء الكهنة رمز عن المنديل الذي كان على راس الرب حين وضعه في القبر. والعكازة عبارة عن سلطان رئاسه الكهنوت وعصا العز الراعوية. ورئيس الكهنة والكاهن يمثلان السيد المسيح وهما لسان الشعب يتوسطان بين الله وبينه ويستغفر انه عنه.

والقداس ذبيحة الهية تقدم للآب الازلي استغفاراً ويبتدأ فيه بالسلام ويراد

به السلام الذي اعطاه الرب لتلاميذه في العلية. وكسر الخبز بدون قسمة في كلام التقديس: يمثل آلام الرب. وكسر القربان المعروف بالقصي اشارة الى آلام الرب. وخبز البركة الذي يعطى للمومنين رمز البركة العماوسية «لوقا ص ٢٤» هذا ما امكننا تلخيصه في باب الصلوة والطقوس السريانية فمن رغب مزيد بيان في ذلك وفي شرح القداس الالهي ورموز الاواني البيعية فعليه بكتب ملافنتنا الاعلام «لك الايثيقون» لابن

العبري و «الكنوز» للبرطلي و«تفسير القداس» لابن الصليبي و« تفسير الاسرار» لابن كيفا وكتاب «اللاهوت» لايوانيس الداري و«تعريف الصلاة» لابن وهيب وغير ذلك

﴿ خاتمة في الاعياد والاصوام ﴾

تقسم الاعياد من حيث رتبتها الى مارانية لتذكار اعمال السيد المسيح الخلاصية وهي ثلاثة عشر عيداً. واعياد القديسين لتذكار العذراء والقديسين وهي عشرون عيداً. وتقسم من حيث

زمانها الى ثابتة وهي التي تقع في ايام معلومة من الشهور ومتحولة وهي التي يختلف وقوعها تبعاً لحساب الصوم الكبير المتحول. وهاك جدولها:

١ — الاعياد الثابتة

شهر كانون الثاني وهو ٣١ يوماً

١ عيدختانة الرب والقديسين الاخوين باسيليوس الكبير وغريغوريوس النوسي معلمي الكنيسة وهو راس السنة المسيحية

٦ عيد الدنح او عماذ الرب

٧ عيد مار يوحنا المعمذان
٨ عيد مار اسطفانوس رئيس الشمامسة واول الشهداء
١٥ عيد السيدة على الزرع

(شهر شباط ٢٨ وفي الكبيسة ٢٩ يوماً)

٢ عيد تقدمة المسيح في الهيكل. ومار شمعون الشيخ

(شهر آذار ٣١ يوماً)

٩ عيد الاربعين شهيداً في سيبسطية
٢٥ عيد بشارة العذراء.

(شهر نيسان ٣٠ يوماً)

٢٣ عيد مارجرجس الشهيد «في كنيسة الموصل واعمالها ٢٤»

(شهر ايار ٣١ يوماً)

١٥ عيد سيدة السنبل

(شهر حزيران ٣٠ يوماً)

١٥ عيد اول كنيسة بنيت على اسم العذراء في اثريب

٢٩ عيد الرسولين مار بطرس وبولس

(شهر تموز ٣١ يوماً)

٣ عيد مار توما الرسول

١٥ عيد مار قرياقس وامه يوليطي الشهيدين

(شهر آب ٣١ يوماً)

٦ عيد تجلي الرب

١٥ عيد انتقال العذراء

(شهر ايلول ٣٠ يوماً)

٧ عيد ولادة العذرآء

١٤ عيد الصليب

شهر تشرين الاول ٣١ يوماً

١ راس السنة السريانية. السنة الحالية

٢٢٤١

(شهر تشرين الثانى ٣٠)

شهر كانون الاول ٣١ يوماً

١٠ عيد مار بهنام واخته سارة ورفاقه الاربعين شهيداً

٢٥ عيد ميلاد الرب

٢٦ عيد تهنئة العذرآء بالميلاد

٢٧ عيد قتل الاطفال الشهداء

﴿٢ – الاعياد المنتقلة او المتحولة﴾

الخميس بعد صوم نينوى عيد مار سويريوس البطريرك معلم المسكونة المعترف. السبت الاول من الصوم الكبير عيد مار افرام الملفان معلم المسكونة و مار ثاودورس الشهيد. الاربعاء نصف الصوم عيد ارتفاع الصليب وابجر الملك. الخميس من اسبوع الحاش عيد الفصح والجمعة تذكار الصلبوت. والسبت يسمى سبت البشارة (النور). الاحد الذي يتلوه عيد القيامة

وكذا الاثنين والثلاثاء. الجمعة عيد جميع المعترفين.

الخميس من الاسبوع الخامس بعد القيامة عيد صعود الرب. الخميس الذي يعقبه عيد مار برصوم رئيس النساك. الاحد الثامن بعد القيامة عيد العنصرة أو حلول روح القدس

ملاحظات

(١) اعلم ان عيد الاربعين شهيداً لوقوعه في الصوم الكبير ينقل الى السبت الاقرب من ٩ الى ١٤ آذار الا اذا وقع في

سبت او احد او اربعاء نصف الصوم وسبب ذلك القداس الذي لا يكون عندنا في الصوم المذكور عدا السبوت والاحاد والاربعاء نصف الصوم وجمعة الاربعين وعيد البشارة وخميس الفصح وسبت البشارة فقط وكذا في صوم نينوى غير انه في ايامنا قد اهمل نقله

(٢) اعلم ان عيد البشارة هو من الاعياد الثابتة غير انه يختلف وقوعه بسبب الصوم حتى ربما كان في اسبوع الحاش ويجب القداس فيه ولو وقع في جمعة

الصلبوت لانه اصل الاعياد واولها

(٣) ان انتقال الاعياد المتحولة متعلق بعيد القيامة ولذلك حساب ليس هنا محله.

(٤) ان كنيسة الموصل تعيد في الخميس التابع صوم نينوى لمار اغناطيوس النوراني البطريرك وهو حديث الوضع.

(٥) ان عيد مار برصوم في الخميس السابق العنصرة موضوع في الكلندار للقديس برصوم اسقف كفرتوث الشهيد اما الان فيراد به مار برصوم

اسماء الاحاد على مدار السنة

اعلم ان السنة الكنائسية عندنا تبتدي في الاحد الثامن السابق عيد ميلاد المسيح وهو يكون الاحد الاول من شهر تشرين الثاني اذا وقع اول هذا الشهر يوم الخميس او الجمعة والسبت او الاحد لكنه اذا وقع في يوم الاثنين او الثلاثاء او الاربعاء كان الاحد الاخير من تشرين الاول راس السنة الكنائسية.

الاحد الاول يسمى تقديس البيعة.

الثاني تجديد البيعة الثالث بشارة زكريا. الرابع بشارة العذرآء. الخامس زيارة العذرآء . السادس ميلاد يوحنا . السابع وحي يوسف. الثامن الاحد السابق للميلاد. ثم الاحد الثاني الميلاد . و الاحد الاول بعد الدنح ثم الثاني فالثالث فالرابع فالخامس ثم احد الكهنة فالموتى. احاد الصوم الستة ثم احد السعانين واحد القيامة. والاحد الجديد. الاحد الاول بعد القيامة والثاني والثالث والرابع والخامس واحد العنصرة وبقية الاحاد

حتى عيد الصليب وكلها تختص بالقيامة والاحاد الثمانية التي تلي عيد الصليب وتعرف بالعـامة

تنبيـــه

(١) : اعلم اننا اقتصرنا هنا على ذكـر الاعيادالعامة فيالكنائسو اهملنا الاعياد الخاصةالتي تمتاز بها كنيسة دون الاخرى كـعيد مار احودمه ٢آب. وعيد مار متى الناسك ١٨ ايلول في كنيسة الموصل وعيد مار دانيال ٢٠تشرين الاول في برطلي «بنواحي الموصل» وعيد مار

ميخائيل الناسك ١ ايار. وعيد مار آسيا
و مار اشعياه ١٥ تشرين الثاني في ماردين
وهو منقول من ٢٩ منه. و مار قوما في
كنيسة دياربكر وعيد مار اهرون فى
خربوت. وعيد مار ملكي الناسك في
طور عبدين. و مار فيلكسينس في مديات
وعيد مار يوليان و مارموسى الحبشي في
سورية و اورشليم. و غيرها من الاعياد
ماهو مختلف في وقوعه لعيد السيدة
شموني واولادها الشهدآء الواقع في ١٥
تشرين الاول في الموصل وفي ٣١ تموز

و ٨ ايار في ماردين

(٢) لكنيستنا طقسان : مطول يستعمل في كنائس الموصل وما يليها ومختصر تجري عليه بقية الكنائس مع الكنيسة الملبارية في الهند. ويمتاز طقس الموصل خاصة بانه يحوي طقساً خصوصياً لصوم الميلاد في ثماني صلوات تكرر ثلث مرات ويعرف بالسبار اي التبشير وهو يتضمن وصف التجسد الالهي ويختلف ترتيب الاحاد في هذين الطقسين فان الطقس المطول الشرقي

يسمي الاحد الاول من السنة الكنائسية احد تجديد البيعة والثاني تقديس البيعة والثالث تقديس البيعة ايضا ٠ والرابع بشارة زكريا. والخامس بشارة العذراء ٠ السادس زيارة العذراء . والسابع ميلاد يوحنا. الثامن وحي يوسف. والاحاد التي تلي عيد الدنح هي ثمانية ويعقبها احاد الصوم اما تذكار الكهنة فهو في الجمعة التالية صوم نينوى وتخصص الجمعة الثانية بعدها لتذكار الموتى الغربا ٠ والجمعة الثالثة وهي السابقة الصوم لجميع الموتى المومنين

(٣) الاحاد التي بعدا لدنح والقيامة والصليب تزيد وتنقص قليلا بسبب تحول الصوم الاربعيني

(٤) ان السنة السريانية التي تبتدي في شهر تشرين الاول نريد بها تاريخ اليونان او تاريخ الاسكندر وبدء سنة ٣١١ قبل تاريخ الميلاد .

﴿ في الاصوام ﴾

والاصوام عندنا ستة وهي صوم نينوى والصوم الكبير واصوام الرسل والسيدة والميلاد والاربعاء والجمعة. وهي نظير الاعياد بعضها متحولة وبعضها ثابتة فالمتحولة هي صوم

نينوى وهو ٣ ايام وبدءه نهار الاثنين
من الاسبوع الثالث السابق الصوم الكبير
والصوم الكبير وهو ٤٨ يوماً ويتحول سنويا
بحساب خصوصي وينبغي الصوم فيه حتى
الساعة التاسعة، الهايات ق : ٥ف:١ ٤ عدا
ايام السبوت والاحاد والاعياد فانه لا يجوز
الصوم فيها ابداً ويستثنى من سبوت السنة
سبت النور فقط فيجب فيه الصوم حتى
المساء ويحرم فيه ايضاً اكل السمك زيادة
في التزهد. والاصوام الثابتة هي صوم
الميلاد وهو ٢٤ يوما من غرة كانون

الاول حتى ٢٥ منه . وصوم الرسل ١٣ يوماً وبدءه من ١٦ حزيران الى ٢٩ منه وصوم السيدة وهو ١٤ يوما من اول آب الى ١٥ منه . وصوم الاربعاء والجمعة من كل اسبوع على مدار السنة كلها عدا الخمسين يوما من عيد القيامة الى عيد العنصرة وعدا اذا وقع فيهما عيد ماراني او مريمي . والصوم في طقسنا يعتبر منذ المساء وهو بدء اليوم فى حسابنا البيعي .

انتهى وحمد الله لا ينتهى

تنبيـــــــه

قد وقع فى الطبع اغلاط قليلة لا يخفى على اللبيب وجه صوابها

فهرس

صفحة مقدمـــة

١ الفصل الاول في الصلوة و فضلها

٩ الفصل الثاني في ضرورة الصلوة

١٩ » الثالث في انواع الصلوة وأقسامها

٢٤ » الرابع في جمع الفكر في الصلوة

٣٠ » الخامس في شروط الصلوة الكاملة

٣٧ » السادس في اوقات الصلوة

٤٣ » السابع في كيفية الصلوة العمومية

٧٣ » الثامن في الصلوت العـــامة الفرضية و ترجمتها

١١٦ الفصل التاسع فى صلوات الصوم الكبير

١٣٠ » العاشر في صلوات مختلفه

٢٠٩ » الحادي عشر فى الصلوات الطقسية و الالحان البيعة

٢١٨ » الثاني عشر في قراءة الكتاب المقدس و الدورة ور موز وأواني الكنيسة والمذبح و القداس

٢٣٣ خاتمة الاعياد والاصوام

التحفة الروحية

في الصلوة الفرضية

وفيه شروح في الطقوس البيعية السريانية

بقلم

مار سويريوس أفرام برصوم
مطران سوريا ولبنان على السريان

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الثامنة

القدس ـ الثامن عشر من آب سنة ١٩٨٦